



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3966

التاريخ : الخميس 2016/6/16

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تقرر بناء جدار تحت الأرض  
على حدود غزة لمواجهة الأنفاق التي  
تبنيها حماس

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: ما قدمته إيران للمقاومة على صعيد الإمداد أو التدريب أو المال لا يوازيه سقف آخر  
"إسرائيل" تؤكد إقامة علاقات سرية مع عدد من الدول العربية المعتدلة  
"البيت الأبيض" يعترض على زيادة تمويل الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"  
القدس: بلدية الاحتلال تصادق على إقامة مبنى استيطاني في سلوان جنوب المسجد الأقصى  
الكنيسة تقرّ قانون "مكافحة الإرهاب" بالقراءتين الثانية والثالثة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2. "التشريعي الفلسطيني" يدعو لوقف التغلغل الإسرائيلي دولياً
6	3. حكومة الحمد لله تحذر من استمرار الإجراءات الاستيطانية في القدس المحتلة
6	4. الحمد لله يوقع مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية لدعم قطاعات حيوية
7	5. أجهزة الأمن في غزة تمنع فعالية لتجمع الشخصيات المستقلة في الذكرى التاسعة للانقسام
7	6. الضفة الغربية: أمن السلطة يعتقل مواطنين ويواصل اعتقال 46 آخرين
7	7. وزير الأشغال العامة يوقع اتفاقية بقيمة عشرة ملايين يورو لإقامة محطة تحلية في قطاع غزة
8	8. "التواصل الفلسطينية" مع المجتمع الإسرائيلي تدين قرار ليبرمان منع المدني من دخول أراضي 48
8	9. مؤتمر "هرتسليا" يستضيف أحمد مجدلاني
8	10. "الإسكان": 150 مليون دولار حجم التمويل اللازم لتغطية كلفة الإيواء المؤقت في قطاع غزة

## المقاومة:

9	11. أبو مرزوق: ما قدمته إيران للمقاومة على صعيد الإمداد أو التدريب أو المال لا يوازيه سقف آخر
10	12. "القدس العربي": فتح تشكل لجنة سداسية لإدارة ملف المصالحة واتخاذ القرار لوقف التفرد
11	13. البردويل: الحسم في غزة أوقف الانقلاب على الشرعية
12	14. القواسمي: على حماس الاعتذار للشعب الفلسطيني
12	15. قيادي بـ"الشعبية": عباس لا يمتلك أي فكرة أو تصور أو رغبة لإنهاء الانقسام الفلسطيني
13	16. ممثل حماس في لبنان يلتقي وزير الداخلية اللبناني
13	17. الاحتلال يسحب تصريح الدخول من عضو مركزية فتح محمد المدني
14	18. فتح: منع "إسرائيل" المدني من الوصول لأراضي 48 دليل على صوابية عمله النضالي
14	19. قيادي بفتح: جرائم الاحتلال واقع معاش يومياً على مرأى العالم
15	20. حماس: الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تعتقل فلسطينيين اثنين بينهما أسير محرر

## الكيان الإسرائيلي:

15	21. هرتزوج: نفقد جزءاً كبيراً من المساعدات العسكرية بسبب ألعيب نتنياهو
16	22. الكنيسة تقرّ قانون "مكافحة الإرهاب" بالقراءتين الثانية والثالثة
16	23. "القائمة المشتركة" تدين مصادقة الكنيسة على قانون "مكافحة الإرهاب"
17	24. نواب "القائمة المشتركة" يرفضون الحظر الإسرائيلي لدخولهم "الأقصى"
17	25. عودة: فلسطينيو الداخل أقلية قومية تعيش في وطنها وليست سبياً في "إسرائيل"
18	26. عودة ينتقد قرار ليبرمان: محمد المدني أصبح يشكل قلقاً حقيقياً لأعداء السلام
18	27. أعضاء الكنيسة من حزبي الليكود والبيت اليهودي يعارضون مبادرة السلام العربية
19	28. مسؤول إسرائيلي: المواجهة القادمة مع حماس ستكون الأخيرة وعباس مشكلة مركزية بالنسبة لـ"إسرائيل"
20	29. هاليفي: الساحة الفلسطينية تفرض تحديات كبيرة على "إسرائيل" خاصة الانتفاضة الحالية
20	30. هاليفي يهدد لبنان: في الحرب المقبلة سنحوه إلى دولة لاجئين

21	الجيش الإسرائيلي يقرر توبيخ ضابط قصف مبنى في غزة إكراماً لذكرى جندي
22	"هآرتس": نفقات ننتياهو في زيارته نيويورك بلغت أكثر من نصف مليون دولار
22	"عرب 48": الحكومة الإسرائيلية تناقش خطة لهدم آلاف المباني العربية
23	منظمات إسرائيلية يسارية تدين قرار بناء ثلاثة مساكن لليهود في قلب حي سلوان
23	صحف إسرائيلية: الحرب القادمة على غزة لإسقاط حماس
25	تل أبيب: ليبرمان سيسعى إلى توطيد العلاقات مع مصر والأردن والسعودية التي أسس لها يعلن

#### الأرض، الشعب:

27	"تقتير مائي" إسرائيلي على الضفة يقابله بذخ على المستوطنات ومساجدها
27	الاحتلال يجبر أسيراً محرراً على طلاق زوجته مقابل علاجها من مرض بالسرطان
28	القدس: بلدية الاحتلال تصادق على إقامة مبنى استيطاني في سلوان جنوب المسجد الأقصى
29	مستوطنون يسممون مياه الشرب بقرية فلسطينية بالضفة
30	"قدس برس": 994 "إسرائيلياً" اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية حزيران/ يونيو الجاري
31	الفقر يستفحل في القدس وجمعيات تتكاتف للمساعدة
32	طالب فلسطيني بتر الاحتلال ذراعه فابتكر ذراعاً صناعية
32	اقتحامات المسجد الأقصى تتواصل.. وتدريبات لمراسيم "الهيكل" المزعوم
33	الاحتلال يشدد حصاره على يطا
33	الاحتلال يعتقل عشرة صيادين ويستولي على مراكب صيد قبالة بحر غزة
33	غارات جوية وهجمات برية على غزة بعد زيارة ليبرمان لقيادة المنطقة الجنوبية
34	أسير فلسطيني يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام

#### ثقافة:

34	المؤرخ الإسرائيلي بابيه يكشف: التطهير العرقي في النكبة حُطط له مسبقاً
35	غريب.. فنان فلسطيني يرسم بالقهوة

#### مصر:

35	"الشرق الأوسط": القاهرة تؤجل زيارة وفد حماس في انتظار إجابات حول قضايا أثارها المخابرات المصرية
36	لجنة برلمانية مصرية تدعو "إسرائيل" لقبول مبادرة السيسي

#### الأردن:

37	عبد الله الثاني يؤكد لعباس مواصلة الأردن دوره في حماية المقدسات بالقدس
37	عمان: إفطار خيرى لدعم القطاع الصحي في غزة

	<u>لبنان:</u>
38	55. قرار ظني في دعوى بري ضد "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
38	56. "إسرائيل" تؤكد إقامة علاقات سرية مع عدد من الدول العربية المعتدلة
38	57. مسؤول إسرائيلي يشيد بعاهل السعودية لموقفها من إيران والاقتصاد
39	58. يهود تونس تذكروا تعرضهم لانتهاكات بعد 60 عام على الاستقلال ويريدون "رد الاعتبار"
	<u>دولي:</u>
40	59. "البيت الأبيض" يعترض على زيادة تمويل الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"
41	60. بلجيكا تدعو إلى رفع الحصار عن غزة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
41	61. انقلاب محمود عباس على التشريعي إرهاب... د. فايز أبو شمالة
43	62. تلّ أبيب... تجدد الانتفاضة بعد هدوء مؤقت... عدنان أبو عامر
45	63. العمليات الفردية الفلسطينية في غياب العمل المنظم... شفيق ناظم الغبرا
48	64. نتنهاو والمساعدة الأميركية: صفقة تلو الأخرى... حلمي موسى
51	65. حماس في مفترق طرق... رؤوبين باركو
53	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. "إسرائيل" تقرر بناء جدار تحت الأرض على حدود غزة لمواجهة الأنفاق التي يبنها حماس الطيب غنايم: قرّرت منظومة الأمن الإسرائيليّة بناء جدار تحت أرضيّ يمتدّ إلى ما فوق سطح الأرض، على الحدود الإسرائيليّة مع قطاع غزّة، كـ"حلّ نهائيّ" للأنفاق الهجومية التي تشيّدتها حركة حماس، في حربها ضدّ الحصار الإسرائيليّ المتواصل منذ 10 أعوام.

وأُتاحت الرّقابة الإسرائيليّة السّماح بنشر تفاصيل بشأن القرار الأمنيّ الإسرائيليّ القاضي ببناء "خطّ دفاع" إسرائيليّ، وفق اصطلاحاتها، وذلك لتقويض الأنفاق الهجومية الموجهة إلى داخل الحدود الإسرائيليّة، كجزء من الاستعدادات الحمساوية العسكريّة لمواجهة المقبلة مع إسرائيل.

وسيضمّن "خطّ الدفاع" جداراً إسمنتياً ستحفره إسرائيل على عمق عشرات الأمتار، وسيرتفع أيضاً إلى ما فوق سطح الأرض، لأجل منع إمكانية مواصلة حفر الأنفاق الهجومية. وقدّرت منظومة الأمن

الإسرائيلية، في السابق، تكلفة هذا المشروع بعشرات المليارات من الدولارات، إلا أن الخطة الجديدة التي أقرتها وزارة الأمن الإسرائيلية، ستشيد هذا الجدار بتكلفة ستصل 2.2 مليار شيكل. ويعتبر هذا الجدار، وفق معايير ومواصفاته، الأول من نوعه في إسرائيل. وستمتد على كور 60 كيلومترًا تلف قطاع غزة، لتشكل عمليًا منظومة أمنية إسرائيلية ثالثة تنصبها إسرائيل على الحدود مع القطاع المحاصر، بعد منظومتي "هوبرس أ" و "هوبرس ب"، إذ شيدت الأولى في تسعينات القرن الماضي، بعد اتفاق أوسلو، أما المنظومة الثانية، فتمّ نصبها بعيد الانفصال أحادي الجانب الذي نفذته إسرائيل مع قطاع غزة. ولم تستطع المنظومتان "هوبرس أ" و "هوبرس ب" التغلب على الأنفاق الفلسطينية القادمة من القطاع.

عرب 48، 2016/6/16

## ٢. "التشريعي الفلسطيني" يدعو لوقف التغلغل الإسرائيلي دولياً

غزة: ندد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر اليوم الأربعاء بشدة بتعيين مندوب دولة الاحتلال الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رئيساً للجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة. واعتبر بحر في بيان صحفي، أن هذه الخطوة تشكل "جريمة كبرى بحق الشعب الفلسطيني الذي ذاق النكبات وتجرح الولايات والمصائب على يد الاحتلال الإسرائيلي على مدار العقود الماضية". وقال إنها "جريمة كبرى بحق كافة الشعوب التي تعرضت للاحتلال والعدوان الإسرائيلي، كما تشكل كارثة محققة بحق القانون الدولي والقانون الإنساني وكافة المواثيق الدولية التي تراعي حقوق الشعوب ومبادئ الحرية والديمقراطية والقيم الأخلاقية والإنسانية".

وحمل بحر مجموعة غرب أوروبا ودول أخرى بالأمم المتحدة وبنان كي مون الأمين العام للمنظمة الدولية شخصياً مسؤولية اختراق دولة الاحتلال للأمم المتحدة ومنحها هذا النفوذ الخطير. وناشد بحر البرلمانات الشقيقة والصديقة وكل القوى الحية في المجتمع الدولي وأحرار العالم الضغط على الأمم المتحدة لوقف هذه السياسة الغاشمة للأمم المتحدة، والعمل على تجميد عضوية دولة الاحتلال في كافة مؤسسات الأمم المتحدة، احتراماً لقواعد القانون الدولي وكل المواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، 2016/6/15

### ٣. حكومة الحمد لله تحذّر من استمرار الإجراءات الاستيطانية في القدس المحتلة

رام الله: حذّر المتحدث باسم الحكومة، يوسف المحمود، من استمرار الإجراءات الاحتلالية الاستيطانية في القدس المحتلة، خاصة فيما يتصل بالمسجد الأقصى المبارك. وقال المحمود إن الإعلان عن إقامة بناء استيطاني جنوب المسجد الأقصى، يأتي في إطار الحرب الاستيطانية الشرسة التي يشنها الاحتلال على مدينة القدس، التي تهدف إلى تثبيت الاحتلال وتغيير الملامح العربية الإسلامية الأصيلة لمدينة القدس، عبر اختلاق ملامح هجينة مستوحاة من الأوهام الاستعمارية البغيضة. واستهجن الصمت الدولي إزاء العدوان الإسرائيلي المتواصل والمتصاعد منذ عقود على مدينة القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين، حسب اعتراف معظم دول العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/15

### ٤. الحمد لله يوقع مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية لدعم قطاعات حيوية

رام الله: وقع رئيس الوزراء رامي الحمد لله، يوم الأربعاء، في رام الله، مع مسؤول ملف التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول الجوار مايكل كولير، اتفاقية إطار لدعم عدد من القطاعات الحيوية أهمها الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية. هذا وقد اجتمع الحمد لله مع كولير قبيل توقيع الاتفاقية، حيث شدد على أهمية الاتفاقية وتماشيها مع الخطة الوطنية للتنمية للأعوام المقبلة، بشكل يساهم في تطوير مؤسسات الدولة الفلسطينية وتلبية احتياجات المواطنين، مشيراً إلى أنها تؤكد أوجه التعاون بين القطاع العام ومؤسسات الاتحاد الأوروبي والشراكة بين القطاعين العام والخاص في عدد من المجالات. ووفق بيان للحكومة، تأتي الاتفاقية لتأطير الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي لقطاع التعليم، لا سيما من خلال إصلاح وتطوير المناهج الدراسية بالإضافة لتطوير قدرات المعلمين، وعلى صعيد قطاع الصحة، فتأتي الجهود المبذولة من الوزارة للوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية، ودعم وحدات رعاية الصحة الأولية، وأما على صعيد التنمية الاجتماعية فتأتي لتأطير الجهود المبذولة لتوفير الحماية الاجتماعية للفئات المهمشة ومكافحة الفقر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/15

## ٥. أجهزة الأمن في غزة تمنع فعالية لتجمع الشخصيات المستقلة في الذكرى التاسعة للانقسام

غزة: منعت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، أمس مسيرة لشخصيات مستقلة في ميدان الجندي المجهول القريب من مقر المجلس التشريعي، احتجاجاً على استمرار الانقسام السياسي. وذكرت تقارير أن أفراداً من الأمن طالبوا الصحفيين بمغادرة المكان، كون أن الفعالية لم تحصل على الترخيص.

وكانت الفعالية ستتم بالتزامن مع فعالية أخرى تنظم في مدينة رام الله في الضفة الغربية، في الذكرى التاسعة لحدوث الانقسام السياسي بين فتح وحماس الذي صادف أول من أمس، وسيطرة الأخيرة على قطاع غزة. ودعا تجمع الشخصيات المستقلة إلى إنهاء الانقسام السياسي، ضمن الفعاليات التي نظمها لهذا الغرض.

وقال الدكتور ياسر الوادية، عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس تجمع الشخصيات المستقلة، إن الأمن في غزة منع الجماهير من التواجد في ميدان الجندي المجهول وسط غزة. وأكد أن المراسلات القانونية التي قام بها التجمع سلمت في مكتب الشرطة، ولدى مدير قوى الأمن في غزة، غير أن الشرطة حضرت صباحاً ومنعت المشاركين من الوصول وصادرت بعض أجهزة الهاتف.

القدس العربي، لندن، 2016/6/16

## ٦. الضفة الغربية: أمن السلطة يعتقل مواطنين ويواصل اعتقال 46 آخرين

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية مواطنين اثنين بينهما أسير محرر، ليلبلغ عدد المعتقلين السياسيين لدى أجهزة السلطة في الضفة الغربية 48 معتقلاً، بعضهم اعتقل جراء قيامهم بالتخطيط أو المشاركة في تنفيذ عمليات مقاومة ضد الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2016/6/15

## ٧. وزير الأشغال العامة يوقع اتفاقية بقيمة عشرة ملايين يورو لإقامة محطة تحلية في قطاع غزة

رام الله: وقع وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة ممثلاً عن رئيس الوزراء رامي الحمد لله مع مفوض الاتحاد الأوروبي يوهانيس هان وممثلي "اليونيسيف" وسلطة المياه، اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مراحل بناء أكبر محطة تحلية في القطاع على شاطئ بحر غزة، وذلك بقيمة 10 ملايين يورو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/15

#### ٨. "التواصل الفلسطينية" مع المجتمع الإسرائيلي تدين قرار ليبرمان منع المدني من دخول أراضي 48

رام الله: أدانت اللجنة الفلسطينية للتواصل مع المجتمع الإسرائيلي مساء اليوم الأربعاء، قرار وزير جيش الاحتلال أفيغور ليبرمان منع رئيسها، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني من دخول أراضي 1948.

وردت اللجنة بذلك على قرار وزير الجيش الإسرائيلي اليوم الأربعاء، بإلغاء تصريح الدخول إلى أراضي 1948 للمدني، مدعياً أن المدني "قام خلال العام الأخير بنشاط تآمري ضد وحدة صف المجتمع الإسرائيلي وحاول دق إسفين بين شرائح المجتمع من خلال محاولاته إقامة أحزاب عربية وأحزاب مشتركة للعرب ولليهود من أصول شرقية في إسرائيل" على حد زعمه.

وذكرت اللجنة أنها تعمل مع المجتمع الإسرائيلي على إيصال رسالة سلام فلسطيني حقيقي إلى مختلف شرائحه تقوم على مبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران 1967، مذكراً بأن هذا "هو موقف الإجماع الدولي الذي تجسد في اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين على حدود 4 حزيران 1967 الصادر بتاريخ 29 تشرين ثاني 2012".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/15

#### ٩. مؤتمر "هرتسليا" يستضيف أحمد مجدلاني

القدس المحتلة: استضاف مؤتمر "هرتسليا 16" السنوي أمين عام جبهة النضال الشعبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، يوم الأربعاء (15-6). وخلال كلمته باللغة الإنجليزية؛ أكد مجدلاني ضرورة المضي قدماً في المسيرة السلمية حتى تحقيق حل الدولتين لشعبين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/15

#### ١٠. "الإسكان": 150 مليون دولار حجم التمويل اللازم لتغطية كلفة الإيواء المؤقت في قطاع غزة

حامد جاد: أكد وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان أن قيمة التمويل المطلوب توفيره للإيواء المؤقت كبديل إيجار أو وحدات سكنية مؤقتة "كرفانات" يتطلب 150 مليون دولار، لافتاً إلى أن ما هو متوفر فعلياً يبلغ 60 مليون دولار.

ولفت سرحان إلى أن برنامج إصلاح الأضرار الجزئية يحتاج إلى تمويل بقيمة 340 مليون دولار وما يتوفر منها فقط هو 156 مليون دولار، مشيراً في هذا السياق إلى أن عملية الإعمار تسير ببطء شديد نتيجة لجملة من الأسباب أبرزها عدم استيفاء بعض الدول والجهات المانحة دفع الأموال التي

تعهدوا بها إضافة إلى الأسباب المتعلقة بآلية إدخال الإسمنت التي وصفها بآلية تقنين وإدارة للحصار.

ونوّه سرحان خلال لقاء نظّمته وزارة الإعلام في مقرها بمدينة غزة، أمس، إلى حجم الأضرار التي خلفتها الحرب الأخيرة على غزة موضحاً أن الضرر يتمثل في 11 ألف وحدة سكنية مدمرة كلياً، بالإضافة إلى 175 ألف وحدة تباين مستوى الضرر الذي لحق بها ما بين جزئي وبلّغ وطفيف. وبين أنه ما زال هناك نحو 17 ألف أسرة ممن دمرت منازلها تعيش في البيوت المتنقلة "الكرفانات" أو على أنقاض بيوتهم أو لدى أقاربهم. وقال سرحان: "تم البدء بإعادة الإعمار ولدينا تعهدات بتمويل بناء ما يقرب من ستة آلاف وحدة سكنية، وما تم البدء فيه هو 2600 وحدة سكنية والباقي تحت الإجراء"، معرباً عن أمله في التزام المانحين بالإيفاء بالأموال التي تعهدوا بها وأن يتم خلال العامين المقبلين إنهاء عملية إعادة الإعمار للبيوت المدمرة خلال الحرب الأخيرة على غزة. وأشار إلى أن لدى وزارته كافة المخططات والترتيبات اللوجستية لإعادة إعمار منازل المواطنين، معتبراً أن مواصلة إدخال الأسمنت وفق ما عليه الحال هذه الكمية لن يحل أزمة الإعمار والسكن سيما وأن قطاع غزة يحتاج إلى 220 ألف طن لإعادة الإعمار، بالإضافة إلى 240 ألف طن للمباني التي يتم بناؤها حديثاً حيث أن ما يتم إدخاله إلى القطاع يومياً يقدر بنحو ثلاثة آلاف طن فقط لمباني المواطنين والمؤسسات الدولية والمشاريع الخاصة.

من جهته، أشار المتحدث باسم وكالة الغوث "أونروا" عدنان أبو حسنة إلى أن أونروا استطاعت أن تقدم الدعم لـ 70 ألف بيت، فيما تبقى 54 ألف بيت لم تقدم لهم أي مساعدات منوهاً إلى طبيعة المشاكل والمعوقات التي تواجه أونروا في قضية الإعمار وفي مقدمتها نقص التمويل. وبيّن أن أونروا لم تحصل إلا على 30% من أموال التعهدات، بالإضافة إلى المشكلة الأساسية وهي إدخال مواد البناء الذي أعاق عملية الإعمار من جهة والتمويل من جهة أخرى.

الأيام، رام الله، 2016/6/16

## ١١. أبو مرزوق: ما قدمته إيران للمقاومة على صعيد الإمداد أو التدريب أو المال لا يوازيه سقف آخر

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، إن ما قدمته إيران من دعم للمقاومة الفلسطينية سواء على صعيد الإمداد أو التدريب أو المال لا يوازيه سقف آخر، ولا تستطيعه معظم الدول. وأضاف أبو مرزوق خلال نشرة السادسة مساء يوم الأربعاء على فضائية الأقصى، إن موقف إيران محل شكر وتقدير واحترام، وهو موقفنا مع كل من يدعم قضيتنا ومقاومتنا.

وأكد أن موقف إيران الداعم والمساند للمقاومة والقضية الفلسطينية واضح ومعلوم، خصوصاً أنه أعلن وفوق الطاولة. وشدد على ضرورة أن تنصب كل الجهود المخلصة في الأمة لتخفيض مستوى التوتر بين مكونات الأمة وفلسطين ومركز ذلك القدس، وليس من مصلحة الأمة حرف البوصلة عن عدوها الأوحده وهو الكيان الصهيوني. ونبه إلى أن سياسة حماس قائمة وستبقى على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وفي سياق آخر، أشار أبو مرزوق إلى وصول وفد حركة فتح برئاسة عزام الأحمد وأربعة من أعضاء اللجنة المركزية للحركة لاستكمال اللقاءات السابقة، مردفاً: من المأمول أن تكون اليوم (الأربعاء) جلسة ختامية للقاءات الأخيرة التي جرى فيها الاتفاق على كل البنود.

وقال: بقيت بعض المراجعات فيما يتعلق بقضية الموظفين الأمنيين والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير، ومنتظر إجابة من فتح فيما يتعلق بهاتين القضيتين.

وأوضح أن موقف حماس تجاه قضية الموظفين ثابت وواضح، وأن موقف الحركة تجاه البرنامج السياسي لمنظمة التحرير مرتبط بوثيقة الوفاق الوطني كونها تجيب عن جميع الأسئلة المتعلقة بالقضايا الدولية والمباحثات الجارية والقضايا ذات الاهتمام، مشيراً إلى أنها "وثيقة إجماع وطني تقريباً". وتابع: نرجو أن يكون اجتماعاً ختامياً، وربما تكون قضايا جديدة مثارة خلال الاجتماع، متوقفاً في حال تمت المباحثات أن يتم الإعلان عن الاتفاق يوم السبت المقبل بحضور مشعل وعباس والأمير القطري.

وفيما يتعلق بزيارة وفد الحركة إلى مصر، بيّن أن هناك لقاء مرتقباً ربما يكون نهاية الأسبوع القادم، منوهاً إلى أن الموعد لم يُحدد بعد. وأردف أن اللقاء سيكون استكمالاً للقاءات السابقة، وسيشمل طرح كل القضايا المتعلقة بمعبر رفح والتسهيلات المتعلقة بقطاع غزة والحوار حول المصالحة إضافة إلى نتائج لقاءات الدوحة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/15

## ١٢. "القدس العربي": فتح تشكل لجنة سداسية لإدارة ملف المصالحة واتخاذ القرار لوقف التفرد

رام الله: علمت القدس العربي أن اللجنة المركزية لحركة فتح غيرت من سياستها المتبعة في ملف المصالحة الفلسطينية بينها وبين حركة حماس، التي كان يدير كل تفاصيلها عضو اللجنة ورئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي عزام الأحمد وحده.

وبحسب المعلومات المتوفرة فإن الأحمد عرض على اللجنة المركزية لفتح اقتراحاً من القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق يدعو إلى تشكيل لجنة حكماء من الفصائل الفلسطينية بخصوص

ملف المصالحة. وفهم من اقتراح الأحمد المنقول من أبو مرزوق أن الأول يريد دوراً مهماً، فقوبل طلبه بالرفض.

وعقب رفض طلب الأحمد وخلال اجتماع المركزية الأخير الذي عقد في رام الله في مقر الرئاسة اتخذ قرار بتشكيل لجنة من مجموعة أعضاء في مركزية فتح للإشراف على محادثات المصالحة بدلا من اقتصارها على الأحمد وحده.

ويستدل من القرار أن جدية أكبر تعطى لملف المصالحة هذا من ناحية... ومن الناحية الثانية يعكس القرار التنافس بين أعضاء اللجنة المركزية للحركة على تبوؤ أدوار قيادية.

لكن البعض اعتبر أن الأمر ليس تحجيماً لدور الأحمد بقدر ما هو محاولة لمشاركة أكثر من رأي وعقل في إطار المصالحة، حتى تكون الأمور أوضح وأشمل. ويقولون إن المصلحة الوطنية تستدعي الجدية مع سعة الصدر كي يمكن حل المشاكل العالقة وطي هذا الملف.

القدس العربي، لندن، 2016/6/16

### ١٣. البردويل: الحسم في غزة أوقف الانقلاب على الشرعية

غزة: أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، أن الفلسطينيين جميعاً سيذكرون بفخر وامتنان يوم 14 من حزيران (يونيو) في غزة باعتباره محطة لوقف الانقلاب على الشرعية".

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، اليوم الأربعاء، "أن حماس اضطرت إلى الحسم العسكري في غزة اضطراراً دفاعاً عن الدم الفلسطيني ولوقف الفلتان الأمني وحماية التجربة الديمقراطية". وأشار البردويل إلى أن "حركة فتح هي التي انقلبت على الشرعية برفضها الاعتراف

بنتائج انتخابات 2006، ورفضها تسليم السلطة ولا سيما المالية والإعلام والداخلية، وعملت على إحداث ما يُعرف بالفوضى الخلاقة، من خلال تشجيع الفلتان الأمني وقتل الأبرياء من أبناء الشعب

الفلسطيني ومنهم أبناء حماس". وأضاف: "وقد أصرت فتح إضافة إلى ذلك إلى محاولة إلزام حماس بنتائج اتفاقات أوسلو وصولاً إلى الاعتراف بالاحتلال، فلم يكن والحال هذه أمام حماس إلا الدفاع

عن النفس، وحماية الدم الفلسطيني من الفلتان الأمني". ولفت البردويل الانتباه إلى أنه "لولا الحسم العسكري في غزة، لكان القطاع كالضفة مسرحاً للاعتقالات وللتسيق الأمني مع الاحتلال".

وانتقد البردويل بشدة، البيان الصادر عن حركة "فتح" في لبنان، والذي دعا "حماس" إلى "إعلان التراجع عن انقلابها على المشروع الوطني والسلطة الوطنية والاعتذار للشعب الفلسطيني" عن

جريماتها التاريخية بحق القضية الفلسطينية والوطن أرضاً وشعباً".

وقال البردويل: "بيان حركة فتح وقلبه للحقائق بشأن الحسم في غزة، يأتي بينما وفد حركة فتح في الدوحة يبحث مع حماس سبل المصالحة، وهذا يعكس حالة التمزق والتناقض داخل فتح".  
وأضاف: "نحن ننأى بأنفسنا عن الخوض في سجال إعلامي مع فتح في هذه المرحلة، لكن يوم 14 من حزيران (يونيو) سيظل يوماً حاسماً، أوقف الانقلاب والفلتان الأمني ووضع حداً للتعدي على حقوق الناس وممتلكاتهم"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/6/15

#### ١٤. القواسمي: على حماس الاعتذار للشعب الفلسطيني

رام الله: طالبت حركة "فتح" حركة حماس بالاعتذار الرسمي للشعب الفلسطيني في الذكرى التاسعة لسيطرة حماس على قطاع غزة.  
وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إننا في "فتح" نستذكر هذا اليوم الأسود على الشعب الفلسطيني بألم كبير لما آلت إليه الأمور من استباحة حماس للدم الفلسطيني، وانقلابها بقوة السلاح على الشرعية وما عقب ذلك من انقسام مقيت بين شطري الوطن أساء للشعب الفلسطيني ولقضيتنا الوطنية، وحقق لإسرائيل مآربها، ونستذكر أيضاً شهداءنا الأبطال الذين سقطوا على أيدي الغدر والخيانة وخفافيش الليل، ومعتقلينا للذين ما زالوا في أقبية حماس للسنة التاسعة على التوالي وخاصة قيادة كتائب شهداء الأقصى. وأوضح أن ما قامت به "حماس" في مثل هذا اليوم منذ تسعة سنوات هو جريمة بحق الشعب الفلسطيني كله وبحق النظام السياسي، وإن كنا في حركة فتح نعتبره وصمة عار في جبين القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/15

#### ١٥. قيادي ب"الشعبية": عباس لا يمتلك أي فكرة أو تصور أو رغبة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

غزة - رائد لافي: اتهم قيادي في الجبهة الشعبية، الرئيس محمود عباس بأنه لا يمتلك أي فكرة أو تصور أو رغبة لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، وذلك نتيجة خضوعه لأجندة لا تريد تحقيق المصالحة الوطنية، كما دعاه للرحيل.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية عبد العليم دعنا، إن "عباس دكتاتوري، ويصر على تجاوز أدوار اللجنة التنفيذية والمجلسين المركزي والوطني، ويتمسك بزمام كل ملفات المصالحة التي بقي تنفيذ ملفاتها عالماً في مكتبه". وأضاف: "مفاتيح تطبيق المصالحة بيد الرئيس، إذ إنه المفوض

بالدعوة لعقد الإطار القيادي وإعادة تفعيل التشريعي وإجراء الانتخابات"، ولكنه غير معني بإنهاء الانقسام رغم انتهاء دورته في الرئاسة.

الخليج، الشارقة، 2016/6/16

### ١٦. ممثل حماس في لبنان يلتقي وزير الداخلية اللبناني

التقى وفد من حركة حماس برئاسة ممثلها في لبنان علي بركة، وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، مهنيين إياه بنجاح الانتخابات البلدية. وأدان بركة الانفجار الذي وقع بجانب مقر بنك بلوم في منطقة فردان في العاصمة اللبنانية بيروت مساء يوم الأحد الماضي. وأكد حرص حركة حماس على استقرار لبنان، مشيراً إلى أن حركة حماس تعمل مع الفصائل الفلسطينية كافة للمحافظة على أمن المخيمات واستقرارها وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية.

وتطرق بركة خلال لقائه بالوزير اللبناني إلى أزمة الأونروا، مشيراً إلى أنها الجهة الدولية المكلفة برعاية اللاجئين الفلسطينيين وإغاثتهم لحين العودة إلى ديارهم في فلسطين. وطالب بركة الحكومة اللبنانية بدعم مطالب الشعب الفلسطيني وتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان. من جانب آخر، أطلع بركة الوزير اللبناني على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، والاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية، والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/6/15

### ١٧. الاحتلال يسحب تصريح الدخول من عضو مركزية فتح محمد المدني

الناصرة: أوعز وزير الحرب الصهيوني أفيغدور ليبرمان، يوم الأربعاء، للجهات المختصة في جيش الاحتلال، إلغاء تصريح الدخول إلى الأراضي المحتلة منذ عام 1948 لمحمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ورئيس اللجنة الفلسطينية للتواصل مع "المجتمع الإسرائيلي". وقرر ليبرمان قراره -بحسب الإذاعة العبرية- بأن المدني "قام خلال العام الأخير بنشاط تآمري ضد وحدة صف المجتمع الإسرائيلي، وحاول دق إسفين بين شرائح المجتمع من خلال محاولاته إقامة أحزاب عربية وأحزاب مشتركة للعرب ولليهود من أصول شرقية في إسرائيل". كما اتهم ليبرمان المدني بأن له نشاطا تحريضيا في صفوف البدو في النقب المحتل. من جهتها، عدت اللجنة الفلسطينية للتواصل مع "المجتمع الإسرائيلي" ما ورد في بيان ليبرمان بأنه "مغالطات لتسويق القرار الصادر بحق المدني بفرض قيود على تحركاته".

وقالت اللجنة في بيان لها، إنها تعمل على "إيصال رسالة سلام فلسطيني حقيقي إلى مختلف شرائح المجتمع الإسرائيلي تقوم على مبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من يونيو 1967، وهذا هو موقف الإجماع الدولي الذي تجسد في اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين في نوفمبر 2012".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16

### ١٨. فتح: منع "إسرائيل" المدني من الوصول لأراضي 48 دليل على صوابية عمله النضالي

رام الله: أكد المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي اليوم الخميس، أن منع حكومة الاحتلال الإسرائيلي عضو مركزية فتح المناضل محمد المدني من الوصول لأراضي عام 1948، هو دليل قاطع على صوابية عمله الوطني الفاعل والمؤثر على الرأي العام في الداخل. وقال القواسمي في تصريح صحفي، إنه لولا أن شعرت حكومة بنيامين نتنياهو بأهمية ما يفعله الرجل من تواصل هام مع مختلف الشرائح والأحزاب، ونجاحه في مخاطبة العقول والتأثير عليها خدمة للقضية الفلسطينية وعدالتها، لما أقدمت على منعه من الدخول والتواصل مع الشرائح المختلفة والأحزاب السياسية هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/15

### ١٩. قيادي بفتح: جرائم الاحتلال واقع معاش يومياً على مرأى العالم

عمان-نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الاستشاري في حركة "فتح"، اللواء الحاج خالد مسمار، إنه "لا شيء يمنع سلطات الاحتلال من التماذي في عدوانها وارتكاب جرائمها المتواصلة ضدّ الشعب الفلسطيني، عبر التصعيد في قطاع غزة، كما بقية الأراضي المحتلة، باعتباره واقعا معاشاً يومياً". وأضاف مسمار، لـ"الغد"، إن "السلطات الإسرائيلية تمضي قدماً في نمط عدوانها الثابت بحق الفلسطينيين، إزاء ما تعتقده فعلاً بعيداً عن ضغط المساءلة والمحاسبة، أمام الانحياز الأميركي لها، وضعف الدعم العربي الإسلامي للقضية الفلسطينية".

ولفت إلى أن "قوات الاحتلال فرضت، فعلياً، مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع اقتحامه يومياً من قبل المستوطنين المتطرفين، وشنّ الاعتداءات المتكررة ضدّ المصلين وحراس المسجد، وذلك أمام العالم والمسلمين جميعاً". وأكد ضرورة "إنهاء الانقسام، الذي يدخل عامه العاشر، عبر إنجاز المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية في مواجهة عدوان الاحتلال".

ودعا إلى "تنفيذ اتفاق القاهرة، في العام 2011، وليس توقيع اتفاقات جديدة"، مبيّناً أن "التصريحات الصادرة عن بعض قيادات "حماس" تتسلف كل ما تم الاتفاق عليه مسبقاً".

الغد، عمان، 2016/6/16

## ٢٠. حماس: الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تعتقل فلسطينيين اثنين بينهما أسير محرر

رام الله: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية مواطنين اثنين بينهما أسير محرر، ليبلغ بذلك عدد المعتقلين السياسيين لدى أجهزة السلطة في الضفة الغربية 48 معتقلاً، بعضهم اعتقل على خلفية سياسية، والبعض الآخر جراء قيامهم أو تخطيطهم لعمليات مقاومة ضد الاحتلال. وقالت حركة حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، إنه في الخليل، وبعد ساعات من رفع الحصار عن مدينة يطا، اقتحمت قوة من الأمن الوقائي والأمن الوطني المدينة، واعتدت بالضرب على والدة الأسير المحرر محمد جبرائيل العمور (21 عاماً) لحظة مدهامة المنزل واعتقال زوجها السيد جبرائيل العمور، وتم تفتيش المنزل والعبث بمحتوياته ومصادرة جهاز حاسوب. وأضافت حماس أن جهاز الوقائي في جنين اعتقل الأسير المحرر إبراهيم عبيدي من بلدة برقين علماً بأنه أمضى 7 سنوات في سجون الاحتلال، وهو معتقل سياسي سابق لدى السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16

## ٢١. هرتزوج: نفقد جزءاً كبيراً من المساعدات العسكرية بسبب الأعباء نتنياهو

القدس المحتلة - أ ف ب: اتهم زعيم المعارضة في إسرائيل إسحق هرتزوج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتهديد أمن البلاد بعد أن أعلن الرئيس باراك أوباما معارضته زيادة المساعدات العسكرية بقيمة 455 مليون دولار. وأعلن البيت الأبيض في رسالة وجهها إلى الكونغرس أول من أمس انه يعارض زيادة قدرها 455 مليون دولار كمساعدات عسكرية مضادة للصواريخ. ورداً على ذلك، اتهم هرتزوج نتنياهو بـ "ممارسة الأعباء" في المفاوضات. وكتب على صفحته على موقع "فايسبوك": "نفقد جزءاً كبيراً من المساعدات العسكرية بسبب الأعباء نتنياهو الأنانية". وأضاف: "في حال ترك إسرائيل من دون نظام دفاع جوي في الحرب المقبلة، فإنه بإمكاننا تشكيل لجنة تحقيق في كيفية اتخاذ نتنياهو القرارات المتعلقة بأمن إسرائيل". وأكد مكتب نتنياهو من جانبه، في بيان انه "لم يحدث أي خفض في المساعدات الأميركية لإسرائيل. هناك جدال بين الكونغرس والبيت الأبيض في شأن حجم الزيادة السنوية لبرنامج الدفاع

الصاروخي"، مضيفاً أن المساعدات الأميركية ستزيد. وتابع أن "من غير الملائم جعل الحوار مع الولايات المتحدة أداة لشن الهجمات السياسية".

الحياة، لندن، 2016/6/16

## ٢٢. الكنيست تقرّ قانون "مكافحة الإرهاب" بالقراءتين الثانية والثالثة

أقرّ الكنيست الإسرائيلي، يوم الأربعاء، "قانون الإرهاب" الذي طرحته وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد (حزب البيت اليهودي)، ويهدف إلى تشدد العقوبات على الضالعين بنشاطات إرهابية ضد دولة إسرائيل. ووصف القانون بأنه يمنح القضاء الإسرائيلي مزيداً من الأدوات لمواجهة الإرهاب. ووفق القانون الجديد، سيكون بإمكان المحكمة الإسرائيلية إصدار أحكام بالسجن لمدة 30 عاماً على جرائم متصلة بالإرهاب، كما وتم تشريع إجراء التوقيف الإداري. ويساوي القانون الجديد بين منفذ العملية ومقدم المساعدة له، إذ يمكن إنزال عقوبة صارمة بحق الاثنين دون التمييز بدورهما. ويوسع كذلك العقوبات التي يمكن إنزالها بحق كل من يتضامن مع تنظيم إرهابي، أكان عبر نشر ترحيبات، أو رفع أعلام خاصة به. وينص القانون الذي خرج إلى حيز التنفيذ للتو على عقوبة السجن المؤبد كحد أدنى لمن يرأس تنظيم إرهابي، بصورة مباشرة أو مداورة. ويحدّد القانون عقوبات صارمة لنشاطات عديدة متعلقة بالإرهاب مثل: بيع السلاح، والانضمام إلى تنظيم إرهابي، وتدريب أشخاص في إطار نشاط إرهابي.

ويوسع القانون الجديد من صلاحيات وزير الدفاع ورئيس الحكومة فيما يخص الإعلان عن منظمة معينة إرهابية، وذلك بمجرد توصية من جهاز الأمن الداخلي، ومراجعة المستشار القانوني للحكومة.

المصدر، إسرائيل، 2016/6/15

## ٢٣. القائمة المشتركة تدين مصادقة الكنيست على قانون "مكافحة الإرهاب"

رام الله: أكدت القائمة المشتركة داخل الكنيست الإسرائيلي يوم الأربعاء، أن سن قانون "مكافحة الإرهاب"، تجلّ ليهودية الدولة وقضاء على الحريات وتضعيد خطير يهدف إلى تهريب وتقويض العمل السياسي للفلسطينيين، وتجريم كل شخص بذريعة علاقته السياسية والثقافية والاجتماعية مع أبناء شعبه في الضفة الغربية وغزة، ومناهضته للاحتلال ومساندته لضحاياه.

وعقبت القائمة بذلك على مصادقة الكنيست الإسرائيلي، مساء الأربعاء، على القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، بأغلبية 57 صوتاً ومعارضة 16 نائباً.

وجاء في بيان القائمة المشتركة إن الغموض يكتنف هذا القانون الاستعماري، الذي يوقر أدوات جديدة للسلطات الإسرائيلية، إلى جانب تكريس قوانين الطوارئ الوحشية القمعية السارية منذ عهد الانتداب البريطاني، حيث يمنح وزير الأمن الصلاحية لإعلان مجموعة "تؤيد نشاطا إرهابيا" كـ"مجموعة إرهابية" حتى لو لم تنفذ أي عملية من هذا النوع. وأوضحت القائمة المشتركة في بيانها أن القانون ينضح بالعنصرية وبصلاحيات ديكتاتورية شمولية، كالاتقال الإداري وحظر مغادرة البلاد، ويخلو من أي قيم أخلاقية وإنسانية وديمقراطية. وقالت: "إن القانون استمرار لسيل القوانين التمييزية العنصرية وغير ديمقراطية، التي تسنها الكنيست بمبادرة الائتلاف الحكومي المتطرف، وتهدف ترسيخ مبدأ "يهودية الدولة" وبذلك فإنه يقضي نهائيا على أكذوبة "يهودية وديموقراطية"، لاسيما وأنه يقضي على الحريات الديموقراطية الفردية وأبسط حقوق الإنسان، ويحاصر الوجود الفلسطيني بدعاوى مكافحة الإرهاب.

القدس، القدس، 2016/6/16

#### ٢٤. نواب "القائمة المشتركة" يرفضون الحظر الإسرائيلي لدخولهم "الأقصى"

الناصرة - برهوم جراسي: أعلن أعضاء الكنيست العرب في القائمة المشتركة التي تمثل فلسطيني 48، أمس، رفضهم لاستمرار حظر دخولهم إلى المسجد الأقصى المبارك، بقرار جارف من الكنيست يمنع كل النواب من دخول الحرم القدسي، وأكد النواب، على حقهم الطبيعي والديني والوطني والقومي، لزيارة الأقصى والصلاة فيه؛ رافضين وضعهم في خانة واحدة مع نواب اليمين المتطرف والمستوطنين. إذ قرر الكنيست تمديد حظر دخول النواب إلى أجل غير مسمى.

الغد، عمان، 2016/6/16

#### ٢٥. عودة: فلسطينيو الداخل أقلية قومية تعيش في وطنها وليست سبطا في "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: أكد رئيس القائمة المشتركة في الكنيست داخل أراضي 48 النائب أيمن عودة أن فلسطيني الداخل أقلية قومية تعيش في وطنها، وليست سبطا في إسرائيل كما قال رئيسها رؤوفين ريفلين الذي اقترح من طرفه خطة لوقف انقساماتها الداخلية لأسباط. جاءت أقوال عودة خلال مشاركته في مؤتمر هرتزليا السنوي للمناعة القومية الذي خصص هذا العام لمناقشة خطاب "الأسباط الأربعة" الذي ألقاه ريفلين في مؤتمر هرتزليا السابق، وفيه حذر من الانقسامات بين شرقيين وغربيين وبين علمانيين ومتدينين وبين عرب ويهود، وبين أغنياء وفقراء.

وقال النائب عودة في المؤتمر الأمني الطابع، إنه يوافق على أقوال ريفلين بضرورة التقريب بين مجموعات مختلفة من المجتمع وضرورة العمل للصالح العام وعلى أهمية بناء المواطنة المشتركة لـ "كل الأسباط".

ولكنه أكد في الوقت نفسه أن خطاب الرئيس ريفلين يقفز عن قضيتين رئيسيتين تتعلقان بالفلسطينيين، مشيراً إلى حقيقة أن فلسطيني الداخل ليسوا "سبياً وإنما أقلية قومية تستحق حقوقاً قومية إلى جانب المدنية." ونبه عودة إلى أن خطاب ريفلين يتجاهل أيضاً قضية المركزية وهي أن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل التحرر.

القدس العربي، لندن، 2016/6/16

## ٢٦. عودة ينتقد قرار ليبرمان: محمد المدني يشكل قلقاً حقيقياً لأعداء السلام

رام الله: أدان النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة بالكنيست الأربعاء، قرار وزير الجيش الإسرائيلي افيغدور ليبرمان بمنع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني من الدخول إلى أراضي 1948. فقد خطب عودة مباشرة في الكنيست عقب معرفته بهذا المنع، بقوله: إن المدني أصبح يشكل قلقاً حقيقياً لأعداء السلام، ومن الواضح أن الاحتلال الإسرائيلي يرى أن المدني يشكل خطراً حقيقياً، ولهذا يريد أن يقطع بناءه الجسور مع قوى يهودية معادية للاحتلال. ووجه النائب عودة تحية حارة للمدني، مؤكداً أن دوره في تحريك قوى داخل إسرائيل لتقف ضد الاحتلال أصبح يشكل هاجساً أساسياً للمؤسسة الحاكمة في إسرائيل. وتابع عودة سيأتي ذلك اليوم الذي نحتفي به مع المدني وكافة المناضلين بانتهاء هذا الاحتلال البشع.

القدس، القدس، 2016/6/16

## ٢٧. أعضاء الكنيست من حزبي الليكود والبيت اليهودي يعارضون مبادرة السلام العربية

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: أبدى 22 عضواً في الكنيست من حزبي الليكود والبيت اليهودي، يوم الأربعاء، معارضتهم لمبادرة السلام العربية.

وبحسب الإذاعة العبرية العامة، فإن الأعضاء أبدوا في بيان مشترك لهم تأييدهم لتحقيق السلام وإقامة علاقات اقتصادية مع الدول العربية، غير أنهم يعارضون المبادرة لما تتضمنه بنود بإقامة دولة فلسطينية وتقسيم القدس وإبعاد مئات الآلاف من اليهود عن بيوتهم وإدخال لاجئين فلسطينيين إلى إسرائيل.

القدس، القدس، 2016/6/15

## ٢٨. مسؤول إسرائيلي: المواجهة القادمة مع حماس ستكون الأخيرة وعباس مشكلة مركزية بالنسبة لـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: هدد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الإسرائيلية بأن حكم حماس في قطاع غزة سينهار في العدوان المقبل الذي ستشنه إسرائيل على القطاع، وتوقع هدوءاً في الجبهة مع حزب الله خلال السنوات القليلة، ووصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، بأنه مشكلة مركزية بالنسبة لإسرائيل، وشن هجوماً ضد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان.

جاء ذلك خلال لقاء هذا المسؤول، وبسبب طبيعة التصريحات وكونها اتخذت جانباً سياسياً فإنه يرجح أن هذا المسؤول هو وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبيرمان، وذلك خلال لقاء مع مراسلين عسكريين، يوم الأربعاء.

وفي الوقت الذي تواصل إسرائيل حصار قطاع غزة، زعم المسؤول أن "لا مصلحة لدينا بالسيطرة على غزة، وطالما أنه لا يوجد بديل للحكم فإنه ليس ثمة ما نبحت عنه هناك. لكن من الجهة الأخرى، لا يمكننا أن نخوض حرب استنزاف متواصلة. ولذلك فإن المواجهة المقبلة يجب أن تكون المواجهة الأخيرة من حيث حكم حماس في القطاع. ونحن لا نبحت عن مغامرات، لكن مواجهة مع حماس لا يمكن منعها. فهذا تهديد يتواصل ويتصاعد وعلينا أن نكون مستعدين وجاهزين".

وتابع المسؤول "نحن أقوى في الحلبة العسكرية وضعفاء في الحلبة السياسية"، مضيفاً أن "أبو مازن يستغل هذا، وأنا أسمى هذا الأمر "إرهاب سياسي"، معتبراً أن عباس "ليس معنياً بتقدم العملية السياسية ويريد تجميد الوضع، وحتى لو جرت مفاوضات معه فإنها لا تقود لأي مكان".

وتابع المسؤول أن "أبو مازن لم يزر نابلس وجنين منذ ثماني سنوات. وفي موازاة ذلك زار باريس ولندن وبروكسل عشرات المرات"، معتبراً أن "رئيس السلطة فقد شرعيته القانونية بأن يحكم الفلسطينيين".

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن التنسيق الأمني بين إسرائيل وروسيا في سورية، وكذلك العلاقات الإسرائيلية - الروسية، جيدة، لكنه أشار إلى أن "السند الأمني الحقيقي لإسرائيل هي الولايات المتحدة. وروسيا هي عامل لا يمكن تجاهله. وينبغي أخذ كل شيء في سياقه والولايات المتحدة هي حليفنا الأساسي".

وتحفظ المسؤول الإسرائيلي من تطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا، معتبراً أن تطبيعاً كهذا وتمكين تركيا من تنفيذ مشاريع في قطاع غزة (بناء محطة توليد كهرباء) "من شأنه أن يثير غضب مصر ودول أخرى مثل قبرص واليونان" وأنه "لست متحمساً للاتفاق الذي يعملون عليه الآن". وأضاف أن سلوك أردوغان "ليس مقبولاً" عليه. وقال إنه "يصعب عليّ فهم شخص يرى بالنظام النازي نموذجاً".

وتطرق إلى الاعتداءات التي ترتكبها المنظمات اليهودية الإرهابية وقال إنهم "مجانين وينبغي تحييدهم".

وقال المسؤول إنه يؤيد البناء داخل الكتل الاستيطانية وأنه "لا حاجة لمغامرات ويعلمون كان محقا بهذا الخصوص". وتطرق المسؤول الإسرائيلي إلى التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، قائلاً إن الفلسطينيين بحاجة إلى هذا التنسيق أكثر مما تحتاجه إسرائيل وأنه "لا يصنعون جميلاً لنا وربما العكس صحيح".

عرب 48، 2016/6/15

### ٢٩. هاليفي: الساحة الفلسطينية تفرض تحديات كبيرة على إسرائيل خاصة الانتفاضة الحالية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال هرتسي هاليفي، في كلمته أمام مؤتمر "هرتسليا" السنوي أن الساحة الفلسطينية تفرض تحديات كبيرة على إسرائيل، خاصة أن الانتفاضة الحالية، تعكس عملياً عدم تجاوب من الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية، إذ يطلق عليها الفلسطينيون هناك ومعهم السلطة تعبير الهبة، بينما تسميها حركة "حماس" انتفاضة، وتطالب بتجويرها كانتفاضة شعبية في الضفة الغربية والقدس. ووصف هاليفي الانتفاضة الحالية بأنها "انتفاضة ما بعد الحداثة، مناهضة للأيديولوجيات والفصائل والتنظيمات".

ولفت إلى أن السلطة الفلسطينية، وعلى رأسها محمود عباس، "تعارض الكفاح المسلح، لكنها تسعى بموازاة ذلك إلى تدويل الصراع، ونقله إلى الساحة الدولية".

العربي الجديد، لندن، 2016/6/15

### ٣٠. هاليفي يهدد لبنان: في الحرب المقبلة سنحوه إلى دولة لاجئين

حلمي موسى: أعاد اقتراب الذكرى العاشرة لعدوان تموز، أو ما يعرف بحرب لبنان الثانية، إلى أذهان الإسرائيليين ذكرى تلك الحرب، فعمدت الكثير من الجهات إلى محاولة دراسة ما جرى حينها وأثر التغييرات على الواقع الراهن.

وفي مؤتمر هرتسليا حذر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال هرتسي هاليفي من أن الحرب المقبلة مع "حزب الله لن تكون بسيطة"، وأن "تجارب الجبهة الداخلية في المواجهة المقبلة ستكون بالغة الشدة". كما أن الجيش الإسرائيلي يراجع استعدادات قواته النظامية والاحتياطية ومنظوماته النارية تحسباً لحرب لبنان الثالثة.

وعمد هاليفي إلى تحليل سيرورات الوضع في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، فأشار إلى أن "الشرق الأوسط يمكن وصفه بأنه عدم استقرار مستقر. ينبغي علينا التعود على أنه غير مستقر. وإسرائيل هي الجهة الأقوى في المنطقة. فالجيوش الكبرى تزداد ضعفاً، وتزداد تغييراً. ومن حولنا تتطور مخاطر جديدة، خطر النار، خطر التسلل بطرق مختلفة. وربما من تجارب المحرقة نحمل في نفوسنا شعوراً بالضعف".

وعلى خلفية الذكرى العاشرة لحرب لبنان الثانية، وفق التقويم العبري، أوضح هاليفي أن "الحرب المقبلة في الشمال ستكون في الأساس مختلفة، حتى عن حرب لبنان الثانية وعن الجرف الصامد، ولكن مختلفة أيضاً عن حرب يوم الغفران وما بعدها. في حرب يوم الغفران سقط في الجبهة الداخلية قتل واحد من صاروخ سوري. والوضع في المعركة المقبلة سيكون مخالفاً تماماً".

وقال رئيس شعبة الاستخبارات أنه "يبدو أن الطرفين لا يعارضان مرور عقد آخر من الهدوء. نحن لا نريد الحرب، لكننا نستعد لها، ونحن نحسن من قدراتنا. وأعتقد أن الحرب المقبلة لن تكون بسيطة. ففي الحرب في سوريا خسر حزب الله حوالي 1500 قتيل، وهذا يؤثر جداً على التنظيم، فهو يعيش التحدي في سوريا، وقد مر بتجارب صعبة وكذلك حقق نجاحات".

وأضاف هاليفي أنه "إذا وقعت حرب أخرى فإن إسرائيل سترمم ما يتضرر وتعيد البناء من جديد. فنحن مجتمع قوي، مجتمع متقدم. أما لبنان فإنه سيتحول إلى دولة لاجئين يتعذر عليها ترميم نفسها، وحزب الله سيخسر قاعدة تأييده السياسي".

وحول جودة المعلومات الاستخبارية لإسرائيل عن "حزب الله"، قال هاليفي "إنني أقول بحذر شديد إنه لم يحدث أبداً أن علم جيش عن عدوه بقدر ما نعلم عن حزب الله". وأضاف أن "لخطواتنا تأثيراً كبيراً جداً على الشرق الأوسط، وأنا أسمح لنفسني بالقول إن هذا بات أكثر من أي وقت مضى. فالحروب تغيرت، وينبغي القول إن تجارب الحروب، سواء في الجبهة أو في الداخل، تتغير. فالمشروع النووي قيد في السنوات القريبة، لكن من جهة أخرى التصور النووي قائم".

السفير، بيروت، 2016/6/16

### ٣١. الجيش الإسرائيلي يقرر توبيخ ضابط قصف مبنى في غزة إكراماً لذكرى جندي

(أ.ف.ب): قرر القضاء العسكري "الإسرائيلي" أن ضابطاً في الجيش، قصف بصورة غير مصرح له بها مبنى في قطاع غزة خلال حرب عام 2014، لن يمثل أمام المحكمة، بل سيتم توبيخه فقط. وقال جيش الحرب في بيان أصدره أمس الأربعاء، إن المدعي العام للجيش "أوصى أن يتم توبيخ اللفئانت كولونيل نيريا يشورون رسمياً". ويتهم الضابط بأنه أمر جنوده بإطلاق النار على مبنى

فلسطيني، إحياء لذكرى جندي قتل خلال الحرب. وأضاف البيان "خلص تحقيق الشرطة العسكرية إلى أن إطلاق النار لم يكن مبرراً بالاحتياجات العملائية، وإلى أنه لم يوقع أي أضرار أو إصابات".  
الخليج، الشارقة، 2016/6/16

### ٣٢. "هآرتس": نفقات نتياهو في زيارته نيويورك بلغت أكثر من نصف مليون دولار

لندن - عرب 48: بعدما حاول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو ووزارة الخارجية التي يتولاها، عرقلة إصدار تقرير مالي طلبه محام إسرائيلي عن رحلته إلى نيويورك نهاية أيلول (سبتمبر) من العام الماضي للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قدمت الحكومة الإسرائيلية كشفاً بأرقام ضخمة أول من أمس من موازنة الدولة صُرفت على "رفاهية" نتياهو الشخصية.  
وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة هآرتس، أن تسريحة شعر نتياهو خلال الزيارة كلفت 1600 دولار، بالإضافة إلى 1750 دولار تقاضتها خبيرة تجميل في مقابل وضع المكياج له. وأضاف أن الكلفة الإجمالية للرحلة بلغت 2.1 مليون شيكل (أكثر من نصف مليون دولار)، منها 625 ألف شيكل قضاها في نيويورك، بالإضافة إلى 1.5 مليون ونصف المليون شكل تكاليف السفر لوحده.  
ووردت في التقارير مبالغ ضخمة أخرى صرفت في نيويورك، حتّى في الفندق ذاته، إذ تقاضى الفندق 3,500 دولار لقاء تغيير الأثاث في جناح نتياهو، و16 ألف دولار مقابل تخزين الأثاث في مخازن الفندق (أي 20 ألف دولار تقريباً لتعديل أثاث الغرفة)، أما صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فكلفت الموازنة 60 دولاراً لقاء الحصول عليها في الولايات المتحدة؛ في حين كلفت وجبات نتياهو وعقيلته سارة 1,860 دولاراً، وكلف غسيل ملابسهما 210 دولارات، بالإضافة إلى 6,900 دولار لـ "تنظيف خاص للجناح".

الحياة، لندن، 2016/6/16

### ٣٣. "عرب 48": الحكومة الإسرائيلية تناقش خطة لهدم آلاف المباني العربية

بلال ضاهر: علم موقع "عرب 48" أنه من المقرر أن تبحث الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية يوم الأحد المقبل خطة لتنفيذ أوامر الهدم في البلدات العربية على وجه التحديد.  
وقدم الوزيران من حزب الليكود زئيف الكين وياريف ليفين خطة شاملة للحكومة "لإنجاح تطبيق قوانين التنظيم والبناء" بحسب وصفهما، والتي تستهدف بالأساس البلدات العربية التي تضم عشرات آلاف البيوت غير المرخصة. والجدير بالذكر أن دراسات أكاديمية أجريت حول موضوع البناء غير

المرخص في البلدات العربية، أكدت أن هذا الوضع ناجم عن سياسة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ضد المجتمع العربي.

وتهدف الخطة إلى تسريع تطبيق أوامر الهدم و"إنجاع" عملية استصدار أوامر الهدم بالمحاكم لتصبح أسرع، وتشمل رصد ميزانيات بما فيها ميزانيات لتمويل الشرطة وقوات الهدم. يذكر أن مقدمي الخطة يعارضون تنفيذ أوامر الهدم بالمستوطنات بل ويدعيان إلى شرعنتها قانونياً. كذلك فإن السلطات الإسرائيلية لا تطبق القانون أبداً ضد البناء غير المرخص في المدن والبلدات اليهودية داخل الخط الأخضر.

عرب 48، 2016/6/15

### ٣٤. منظمات إسرائيلية يسارية تدين قرار بناء ثلاثة مساكن لليهود في قلب حي سلوان

الناصرة - الحياة: دانت منظمات إسرائيلية يسارية قرار اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة للبلدية الإسرائيلية للقدس أمس إقامة مبنى جديد من ثلاث وحدات سكنية في قلب حي سلوان الفلسطيني في القدس المحتلة معدة لسكن اليهود، وذلك استجابةً لطلب جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية التي تنشط علناً لتهويد القدس العربية المحتلة.

الحياة، لندن، 2016/6/16

### ٣٥. صحف إسرائيلية: الحرب القادمة على غزة لإسقاط حماس

انشغلت الصحافة الإسرائيلية بصورة مفاجئة بتداول تحذيرات أصدرها جنرال إسرائيلي رفيع المستوى أمس الأربعاء -رفض كشف هويته- بشأن إمكانية اندلاع حرب وشيكة ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة قد تكون لاستئصال وجودها كلياً بالقطاع. وقال الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة هآرتس عاموس هارئيل إن الرسالة الجديدة لوزارة الدفاع الإسرائيلية تفيد بأن الحرب في غزة قادمة لا محالة. ونقل عن الضابط الإسرائيلي رفيع المستوى خلال حديثه لعدد من المراسلين العسكريين أن الجيش الإسرائيلي بصدد تجهيز خططه القتالية العملية لهذا الأمر، وهو ما يشير إلى أن تولي أفينغور ليرمان منصب وزير الدفاع الجديد تبعته تغييرات في البرامج والتوجهات. وتحدثت المراسلة العسكرية لصحيفة "إسرائيل اليوم" ليلياخ شوفال عن حاجة إسرائيل إلى المسارعة لإعداد برامجها العسكرية لاقترب المواجهة الحتمية مع حماس، وقالت إن إسرائيل لا تبحث عن استنزافات مع حماس، لكن الجيش مطالب بأن يكون على أتم الجاهزية لمواجهة من هذا النوع.

## حروب اللاخيار

وأضافت "في حال وقعت الحرب القادمة مع حماس فإنها يجب أن تكون الحرب الأخيرة تجاه سلطتها في غزة، في ضوء أن إسرائيل مسموح لها بأن تخوض ما سمتها "حروب اللاخيار". ورأى الخبير العسكري الإسرائيلي الأكثر شهرة بصحيفة يديعوت أحرونوت رون بن يشاي أن في تصريحات الجنرال الإسرائيلي -الذي لم يكشف عن هويته- إشارة إلى أن التهديد بإسقاط سلطة حماس في غزة أمر بات مدرجا بالنقاشات الإسرائيلية الداخلية. وقال إن إسرائيل لا ترى في هذه اللحظة بديلا سلطويا قائما في غزة في حال سقطت حماس، لكنها في الوقت ذاته لا تستطيع الاستمرار في حرب استنزاف غير متوقفة مع الحركة، وأضاف يجب أن تكون المواجهة القادمة مع حماس هي الأخيرة بالنسبة لحكمها لقطاع غزة، ويجب أن تكون إسرائيل مستعدة لها بصورة دائمة.

## لا بديل لحماس

وفي السياق نفسه، قال المراسل العسكري لصحيفة معاريف نوعام أمير إن المواجهة القادمة مع حماس سوف تستهدف قادتها رغم أنه ليس لدى إسرائيل عنوان يمكنها أن تسلم مفاتيح غزة إليه بعد ضرب الحركة، وأضاف أن الأوان لوقف حروب الاستنزاف مع حماس. من جهته، كتب المستشرق الإسرائيلي رؤوبين بارك في الصحيفة ذاتها أن حماس تجد نفسها في مفترق طرق في ضوء ازدياد الضغط عليها الذي يصل حد الخنق من قبل مصر وإسرائيل، بالإضافة إلى إغلاق صنوبر المال الإيراني. وقال إن ذلك يدفع الحركة إلى محاولة إظهار نفسها على أنها ليست جزءا من مشروع الإخوان المسلمين في المنطقة، بل هي حركة تحرر وطني فلسطينية دينية وتسعى في الوقت ذاته للمحافظة على قدراتها العسكرية وجاهزيتها غير المتوقعة في مواجهة قادمة مع إسرائيل. ورأى الخبير العسكري في موقع والا الإخباري أمير بوخبوط أن إسرائيل ليست لديها مصلحة في السيطرة على غزة رغم أن حماس باتت تشكل تهديدا متناميا، واصفا أي محاولات للتوصل إلى تفاهات مع الحركة بأنها كلام فارغ، لأنها تهدف إلى تدمير إسرائيل. وفي سياق متصل، نقل مراسل موقع "ويللا" شبتاي بنديت عن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال هرتسي هاليفي قوله إن حماس غير معنية بمواجهة جديدة تجاه إسرائيل، لكنها لا تتوقف عن بناء المزيد من قدراتها العسكرية ضدها، وهي تجد نفسها في وضع مالي واقتصادي صعب، مشيرا إلى أن تل أبيب تهدف باستمرار لإبقاء حركة حماس تحت الردع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/16

### ٣٦. تل أبيب: ليبرمان سيسعى إلى توطيد العلاقات مع مصر والأردن والسعودية التي أسس لها يعلون

الناصرة - زهير أندراوس: قالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى في رام الله لمُحلل شؤون الشرق الأوسط في موقع (تايمز أوف إسرائيل)، افي سيسخاروف، قالت إنَّ الأخبار عن تعيين أفيغدور ليبرمان مكان موشيه "بوعي" يعلون في منصب وزير الأمن قوبلت في رام الله بارتياحٍ وذهولٍ، على حدِّ تعبيرها. وأضاف المُحلل الإسرائيليُّ قائلاً إنَّ يعلون، الذي كان شريكاً للبلدان العربية والسلطة الفلسطينية في عمليات وخطوات لم يتمَّ الكشف عنها، تخلَّى عن منصبه وترك مكتبه لصالح رجل يُنظر إليه في العالم العربي كمتنمر، بحسب وصفه.

ولكن، أضاف المُحلل الإسرائيليُّ، في حين أنَّ يعلون سيُعتقد كثيراً، أوضح المُحلل المُختصُّ بالشؤون العربية، قد تكون البراغماتية هي التي ستتخذ الموقف. ولفت أيضاً إلى أنه يُنظر إلى يعلون في الدول العربية كشريكٍ استراتيجيٍّ حقيقيٍّ لحفاظه على السلام في المنطقة. علاوة على ذلك، أوضح المُحلل أنَّ وزير الأمن السابق يعلون يحظى بشعبيةٍ بشكلٍ خاصٍ عند الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي التقى به مرة واحدة على الأقل وتحدث معه هاتفياً عدَّة مرات. وأردف سيسخاروف قائلاً إنَّ يعلون قام أيضاً بزيارة العاصمة الأردنية عمَّان سراً، بعيداً عن الأضواء والكاميرات.

وشدَّد المُحلل، نقلاً عن مصادر إسرائيليةٍ رفيعة جداً، على أنه بهدوء، قامت الدولة العبرية ببناء منظومة علاقات استراتيجية ودفاعية مع هذه البلدان العربية، وبالتالي أوضح أنه يتحمَّم على الجانب الإسرائيليُّ أن يُكيل المديح ليعلون على ذلك. وبرأي سيسخاروف، فإنَّه مع الفلسطينيين كان الأمر مختلف قليلاً، موضحاً أنَّ قيادة السلطة الفلسطينية لم تكن من المعجبين بيعلون.

وتابع قائلاً: كان يُنظر إليه كعدوٍ للسلطة الفلسطينية، وهذا ليس سراً. مع ذلك، أضاف المُحلل، حتى رام الله أدركت أنه بإمكانها الاعتماد على الاستقرار في سياسات يعلون. ووفقاً للمصادر الإسرائيلية عيناها، قال المُحلل الإسرائيليُّ، فإنَّ وزير الأمن الذي قام رئيس الوزراء الإسرائيليُّ بنيامين نتنياهو بإقالته لصالح ليبرمان، كان واحداً من أهم مهندسي السياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وخاصةً الجهود التي بذلها في وقف العنف.

ولفت إلى أنَّ يعلون والنظام الدفاعي ككل عملوا في الأشهر الثمانية الأخيرة كرجال إطفاء في الأراضي الفلسطينية، وسارعوا إلى إخماد الحرائق، ونجحوا بذلك بشكل كبير. علاوة على ذلك، أشار المُحلل، إلى أنَّ مَنْ يُطلق عليه "منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، الجنرال يوآف مردخاي، حظي بالتقدير جراء ذلك: يعلون وأولئك الذين يقفون وراءه حرصوا على أن تقوم إسرائيل بكلِّ ما هو ممكن للتمييز بين منفذي الهجمات بأسلوب الذئب الوحيد والسكان الفلسطينيين بشكل عام. وهكذا، حتى في الأيام التي وقعت فيها ثلاث أو أربع هجمات، لم تسع

إسرائيل إلى المس بالسلطة الفلسطينية، وقوى الأمن امتنعت عن المس بالمدنيين الأبرياء، وتم السماح للعمال بالاستمرار في دخول إسرائيل.

وساق قائلاً إنه حتى في أسوأ الأيام من حلقة العنف الأخيرة، استمر التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية. ولفت إلى أنّ القوات الفلسطينية أوقفت نشاط فلسطينيين وقامت بتمرير معلومات إستخباراتية حول تخطيط مجموعات لتنفيذ هجمات، على حدّ تعبير المصادر التي تحدثت للمُحلل سيسخاروف.

من جهة أخرى، شدّد المُحلل الإسرائيلي في سياق تحليله، على أنّه لا توجد هناك حاجة للذعر والبدء بفتح الملاجئ، وهي الكلمات التي قالها البعض في منطقة تل أبيب بعد الإعلان عن تعيين ليبرمان وزيراً للأمن. يُعرف عن ليبرمان، قال سيسخاروف، بالفعل تصريحاته ومواقفه الأكثر تطرفاً وصقورية، ولكنه أيضاً سياسي براغماتي وانتهازي.

وأشار إلى أنّه على الرغم من تعهده باغتيال القيادي في حماس إسماعيل هنية خلال 48 ساعة إذا لم تتم إعادة جنّتي الجنديين الإسرائيليين من غزة، على سبيل المثال، فهو لن يفعل ذلك في الواقع. بدلاً من ذلك، قالت المصادر في تل أبيب، سيحاول ليبرمان بداية إضفاء بعد الاستقرار على المؤسسة الدفاعية في محاولة لإثبات أنّه مسؤول ومتزن، بعيداً عن صورة أزعز الحّي التي يظهر عليها في البرنامج الساخر "إيرتس نهديرت"، الذي تبثه القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. بكلمات أخرى، قال سيسخاروف، الأمور التي تراها من الطابق الـ 14 في وزارة الأمن لا تشبه ما تراه في مؤتمر حزبي أو في تجمعات يوم السبت الثقافية التي يعشقها السياسيون. وساق قائلاً إنه حتى الدول العربية والفلسطينيون لن يُسارعوا إلى مقاطعة وزير الأمن الجديد.

وبرأيه، قد ترى السلطة الفلسطينية في ليبرمان عدواً لأسباب عدّة، من بينها أنّه مستوطن (يقيم في مستوطنة "نوكديم" بالضفة الغربية المحتلة) ويُعتبر صاحب علاقات مع محمد دحلان، أشدّ خصوم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. لكن مع ذلك، غريزة البقاء عند السلطة الفلسطينية وقائدها ستجبرهم على النظر في سياسة الوزير الجديد قبل اتخاذ قرارات دراماتيكية. ومصر أيضاً، أكّد المُحلل، التي أعلنت عنه شخصيّة غير مرغوب فيها بالقاهرة بعد تهديده بقصف السّد العالي، وكذلك الأردن وحتى السعودية، يدركون بأنّ هناك عدداً ليس بقليلٍ من المصالح المشتركة بينهم وبين إسرائيل، وحتى ليبرمان سيسعى للحفاظ عليها، على حدّ تعبير المُحلل الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/15

### ٣٧. "تقتير مائي" إسرائيلي على الضفة يقابله بذخ على المستوطنات ومسابحها

برقة -محمد يونس: تظهر الأرقام التي حصل عليها رئيس المجلس القروي في برقة قرب نابلس شمال الضفة الغربية، من شركة المياه الإسرائيلية "مكروت"، أن مستوطنة "شافي شمرون" التي لا يتجاوز عدد سكانها 600 نسمة، تحصل على 40 كوباً من المياه كل ساعة، فيما تحصل خمس قرى فلسطينية عدد سكانها 19 ألف نسمة على 60 كوباً فقط.

وتشهد مناطق جنين ونابلس وسلفيت شمال الضفة نقصاً حاداً في مياه الشرب، خصوصاً في فصل الصيف نتيجة محدودية كميات المياه التي تزودها شركة المياه العامة الإسرائيلية لهذه المناطق. وقال رئيس المجلس المحلي في برقة بسام دغلس لـ "الحياة" إن أهالي قرينته والقرى المجاورة يعانون من نقص شديد في المياه العام الحالي، ويلجؤون إلى وسائل بدائية للحصول عليها. وأضاف: "يشترى الناس الماء عبر صهاريج تنقله جرارات زراعية من عين ماء قرب القرية". وتابع أن سكان القرى الأخرى ينقلون المياه عبر صهاريج كبيرة تنقلها من مناطق بعيدة، وهو ما يجعلهم يتحملون أعباء مالية كبيرة.

وقسم المجلس البلدي القرية إلى خمس مناطق يتم تزويدها المياه على التوالي، بحيث تحصل كل منطقة على المياه مرة واحدة كل خمسة أيام.

وقدم سكان القرى شكاوى إلى السلطة الفلسطينية التي قالت إنها تجري اتصالات مع الجانب الإسرائيلي الذي ردّ بأن كميات المياه التي تحصل عليها الشركة محدودة. لكنّ المواطنين يتساءلون: "هل يعاني المستوطنون من نقص في المياه مثلهم أم أن الأولوية في المياه هي للمستوطنين؟".

ويعيش في الأراضي الفلسطينية المحتلة 650 ألف مستوطن، ما يشكل عامل ضغط إضافي على الموارد المحدودة، خصوصاً المياه والأرض. وتبين الإحصاءات الرسمية في سلطة المياه الفلسطينية أن إسرائيل تستغل 85% من مياه الضفة وتنقلها إلى المستوطنات والتجمعات السكانية في إسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/6/16

### ٣٨. الاحتلال يجبر أسيراً محرراً على طلاق زوجته مقابل علاجها من مرض السرطان

غزة -فلسطين عبد الكريم: لم يشفع للشاب أحمد حسن نطط من سكان مدينة غزة، فترة الأسر التي قضاه في سجون الاحتلال الإسرائيلي ما بين سياسة التحقيق والتعذيب والإذلال على أيدي سجانیه، فكونه مواطناً من غزة حرمه أبسط حقوقه البسيطة بعد أن تسبب الاحتلال في إبعاده عن زوجته التي أحبها وأحبته وبنيا سويا حياة زوجية مستقرة عقب خروجه من السجن.

ويقول نطط: "إنه تزوج من سميرة الشوامرة واصطحبها إلى بيته في غزة قادما من الضفة الغربية، وبعد عامين أرادت زيارة أهلها وبالفعل ذهبت لرؤيتهم، ولكن معبر بيت حانون كان سدا منيعا من رجوعها مع دخول انتفاضة هبة الأقصى".

كل محاولات الأسير المحرر أحمد باءت بالفشل من أجل العودة بزوجته إلى قطاع غزة، ولكن حوصرت بمقاطعة الرئيس وكانت زوجته لا تبعد عنه سوى عشرات الأمتار وهو غير قادر على رؤيتها، إلى أن تم اعتقاله من قبل قوات الاحتلال بتهمة تنفيذه هجمات ضدها.

ويضيف: "عندما قامت زوجتي بزيارتي بالسجن تم تهديدي من قبل ضابط التحقيق بالمخابرات الإسرائيلية، وقال لي "سوف تكون لك هذه هي آخر مرة لرؤيتها وهذا ما حصل حتى هذا اليوم".

وعندما انقضت محكومية الأسير نطط وخروج من الأسر، منع الاحتلال زوجته من حضورها إلى غزة مرة أخرى لامتلاكها هوية الخليل، فيما هو لا يتمكن من السفر إليها بحكم الإغلاقات والحصار الإسرائيلي على قطاع غزة منذ عام 2005.

ويؤكد نطط أن زوجته سميرة أصيبت بالسرطان، لكن المشكلة الأكبر عند توجهها إلى المشافي والعلاج، حيث كان الاحتلال يقوم بإيقافها على الحواجز وفي بعض الأحيان يقوموا بإرجاعها وأخرى يتم التنغيص عليها وذلك لأن زوجها كان أسيرا وهو من غزة.

وعندما تضاعفت المشكلة، طلب ذوي سميرة من أحمد تطليق ابنتهم حتى يقوموا بعلاجها، وبعد إلحاح منهم وافق على طلاقها ببنونة صغرى طلاقة واحدة لكي يتم رفع اسمه من الهوية وتسهيل حركتها للعلاج.

ما يطلبه المحرر أحمد أن يتم جمع الشمل مع زوجته مرة أخرى احمد، وأن يكون بجانبها وهي في أشد محنتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/6/15

### ٣٩. القدس: بلدية الاحتلال تصادق على إقامة مبنى استيطاني في سلوان جنوب المسجد الأقصى

عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: صادقت لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس الغربية على إقامة مبنى من 3 طبقات يضم 10 شقق في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وقال فخري أبو دياب، رئيس لجنة الدفاع عن أراضي سلوان لـ"الأيام" "ستتم إقامة هذه البناية على أرض عربية فلسطينية استولت عليها الحكومة الإسرائيلية بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 بزعم أنها أرض أميرية وفي العام 2005 قامت ببيعها بثمن بخس إلى جمعية عطيرات كوهانيم الاستيطانية التي تسعى إلى طرد السكان العرب من مدينة القدس".

وأضاف "على مدى 15 عاما لم تصادق بلدية الاحتلال الإسرائيلية على أي تراخيص بناء أو زيادة بناء لفلسطينيين في منطقة بطن الهوى وإنما على العكس أصدرت أوامر هدم إدارية ضد 217 منزلا فلسطينيا في المنطقة، وبالمقابل يتم السماح للمستوطنين بالبناء إلى جانب مبنى ضخم للمستوطنين يسمونه "بيت يونانثان" الذي تمت إقامته بدون تصاريح بناء، وهناك امر هدم له ولكن البلدية لا تحرك ساكنا".

ولفت أبو دياب إلى وجود نحو 57 بؤرة استيطانية إسرائيلية في بلدة سلوان تتفاوت ما بين منزل وشقة ومجمع، مشيرا إلى أن عددا من المسؤولين الإسرائيليين يستوطنون في سلوان من بينهم نائب وزير الداخلية ومسؤول دائرة الطابو الإسرائيلية. وأشار إلى انه تبلغ مساحة سلوان 5640 دونما ويسكنها 54 ألف فلسطيني.

وأوضحت مصادر عبرية، أن هذه المصادقة تأتي رغم وجود معارضة شديدة لها من قبل جهات سياسية، علما أن هذه الخطة شطبت من على جدول أعمال اللجنة قبل نحو أسبوعين لضغوط سياسية.

وبدورها، قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية إن المبنى سيكون من 3 طوابق ويقع في واحدة من أكثر المناطق اكتظاظا بالسكان في القدس الشرقية. وأضافت "قام حارس أملاك الغائبين ببيع الأرض بسعر منخفض جدا وبدون نشر أي مناقصة". وتابعت "بإقرار إقامة هذه المستوطنة خلال شهر رمضان فان نتياهو وليبرمان يخاطران بدفع المنطقة إلى التوتر والمساومة على أمن إسرائيل من أجل مصلحة مستوطنين إسرائيليين".

الأيام، رام الله، 2016/6/16

#### ٤٠. مستوطنون يسممون مياه الشرب بقرية فلسطينية بالضفة

نقل مراسل موقع "أن آر جي" خوفي عاموس عن يهودا شأؤول -وهو من مؤسسي حركة "كسر الصمت" الإسرائيلية- أن المستوطنين الإسرائيليين قاموا بتسميم آبار مياه الشرب للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وجاء هذا التصريح عقب تصوير شأؤول بكاميرا خفية ما قام به نشطاء حركة "إلى هنا" الإسرائيلية المتطرفة في بلدة "سوسيا" بالضفة الغربية، مما اضطر الفلسطينيين لترك أماكن سكنهم ومغادرة القرية.

وأضاف شاول أنه تم الكشف عن هذه القضية خلال جلسة لمحكمة فدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرًا، خلال دعوى قضائية رفعها مجموعة فلسطينيين من سكان الضفة الغربية يملكون جنسية أمريكية، ضد منظمات وشركات أمريكية تقيم علاقات تجارية داعمة للمستوطنات الإسرائيلية. وقد قدمت الدعوى قبل ثلاثة أشهر، ويقف على رأسها باسم التميمي من قرية النبي صالح. وأوضح موقع "أن آر جي" أن من بين المدعى عليهم المتبرع إيرفين موسكوفيتش، ورجل الأعمال خايم سابان وليف ليفيف، والملياردير دانييل أبراهامس. ويصل حجم المبلغ المطلوب للتعويض إلى 34 مليار دولار، وجوهر الدعوى مفاده أن هؤلاء يساعدون في ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني وسرقة الأراضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/15

#### ٤١. "قدس برس": 994 "إسرائيليًا" اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية حزيران/ يونيو الجاري

القدس المحتلة -فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: شهد النصف الأول من شهر حزيران/ يونيو الجاري، ارتفاعًا ملحوظًا في أعدا المستوطنين اليهود وعناصر مخابرات الاحتلال المُتحمين للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بتسيق مع شرطة الاحتلال الإسرائيلية وحمايتها الكاملة. ورصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأخبار، اقتحام 994 إسرائيليًا للمسجد الأقصى؛ منذ الأول من حزيران/ يونيو وحتى يوم الأربعاء (15 حزيران/ يونيو). وشهدت ذكرى احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس، النسبة الأعلى في اقتحامات المستوطنين، والذين بلغ عددهم آنذاك 307؛ خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية. وذكرت مراسلة "قدس برس" أنه رغم حلول شهر رمضان المبارك، إلا أن شرطة الاحتلال استكملت برنامج الاقتحامات الصباحية كالمعتاد، وقامت بإلغاء الفترة المسائية (ما بعد الظهر)، لكنها عوّضت ذلك خلال الأيام الأربعة الأخيرة (12-15/6)، وبلغ عدد الإسرائيليين المُتحمين 324 مستوطنًا، وثمانية طلاب يهود، و15 عنصرًا من مخابرات الاحتلال. وأشارت إلى أن العدد الإجمالي لعناصر الشرطة والمخابرات بلغ خلال فترة الرصد ذاتها 43 عنصرًا، إضافة لـ140 طالبًا يهوديًا.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة حراس آخرين من منازلهم في البلدة القديمة وقرية العيساوية، عقب حادثة دهس أحد حراس الأقصى من قبل مركبة كهربائية تعود لشرطة الاحتلال، وذلك ما بين بابي "القطانين" و"السلسلة"، لافتة إلى تسيير مركبة تابعة لشرطة الاحتلال وإدخالها من "باب المغاربة" لأول مرة منذ عام 1967.

وأضافت مراسلتنا أن شرطة الاحتلال أبعدت عشرة مواطنين عن المسجد الأقصى المبارك خلال الفترة ذاتها، من بينهم حراس المسجد لمدد تتراوح ما بين أسبوع وثلاثة شهور، من بينهم شابتان من الداخل المحتل، ورئيس الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى، محمد وتد.

قدس برس، 2016/6/15

#### ٤٢. الفقر يستفحل في القدس وجمعيات تتكاتف للمساعدة

القدس -أسيل جندي: ارتفعت نسبة المقدسيين الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى 80%، في حين ارتفع معدل البطالة بينهم إلى أكثر من 35%، وتشهد الحياة الاقتصادية في القدس تدهورا متدرجا منذ احتلالها عام 1967.

وفي محاولة لسد رمق العائلات المستورة خلال الشهر الفضيل، يُبادر المقعدرون في القدس لتجهيز طرود غذائية ومساعدات نقدية يتم توزيعها بداية الشهر على المحتاجين، بناء على عدد أفراد الأسرة ومستوى دخلها.

وهذا العام قُدمت الطرود الغذائية الرمضانية لخمسة أسرة مقدسية فقيرة من المبادرة العُمانية الأهلية لمناصرة القدس، بتبرع مباشر من أهل الخير في سلطنة عُمان، وبلغت قيمة هذا المشروع خمسين ألف دولار أمريكي، حيث تم اختيار الأسر عبر الجمعيات الخيرية المقدسية التي تُعنى بشؤون الأيتام وذوي الإعاقة والأسر المتعففة.

وحول هذا المشروع يوضح المدير التنفيذي للمبادرة العُمانية قعقاع بكيرات أنه تم توحيد الجهود وتنظيمها هذا العام باتجاه توزيع المساعدات للشريحة المعدمة اقتصاديا في المجتمع المقدسي، وذلك من خلال التعاون بين 14 جمعية خيرية مقدسية قامت باختيار العائلات الأكثر فقرا للاستفادة من الطرود الغذائية التي احتوت على 17 صنفا غذائيا وخلت من أي منتج إسرائيلي.

ويؤكد مختصون أن العامل الاقتصادي هو الأبرز في الضغط الإسرائيلي على الوجود الفلسطيني في القدس، وتم ذلك بشكل تراكمي ومدروس، ويتم الحديث حاليا عن تقليص عدد الفلسطينيين في القدس، بحيث لا يتجاوز عددهم ثمانين ألف نسمة بحلول عام 2030 مقابل خمسة ألف مستوطن في المدينة.

ووفق مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، فإن نسبة الفقر بين سكان البلدة القديمة بالقدس هي الأعلى بين أحياء القدس الشرقية، بينما تعدّ بيوتها الأقل مساحة وأكثرها اكتظاظا بالسكان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/15

### ٤٣. طالب فلسطيني بتر الاحتلال ذراعاً فابتكر ذراعاً صناعية

رام الله - محمد عبيدات: ابتكر الطالب في جامعة بيرزيت الفلسطينية برام الله، أحمد سجدية، رفقة ثلاثة من زملائه يداً صناعية يمكنها أن تقوم بعدة حركات، تعوّض الأشخاص مبتوري الذراع بعضاً مما فقده.

الطالب سجدية كان الحالة التي اختبرت الابتكار، كونه أصيب برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت عند حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس المحتلة منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2014، وبترت تلك الرصاصات كف يده.

ومن هنا ولدت الفكرة عند سجدية وزملائه، فثمة حاجة لذراع إلكترونية تجعل سجدية يتحدى الاحتلال الذي تسبب في بتر ذراعه. الأمر سهل، كما يقول لـ"العربي الجديد"، فالتجربة والمقاسات وكل التفاصيل كانت تُختبر على يده مباشرة.

"أنا كانت الحالة التي كانت تتم التجربة عليها، الأمر كان سهلاً، أخذنا مقاس الذراع، وقمنا برسمها وطباعتها عبر طابعة ثلاثية الأبعاد، فشلنا في المرتين الأولى والثانية، وفي الثالثة تكلفت التجربة بالنجاح" يقول سجدية.

الابتكار عبارة عن مجسم لذراع ثلاثية الأبعاد، يتلقى الإشارات من العضلات، ليصار إلى تحريكه بشكل يساعد المصاب على امتلاك ذراع. ويعمل المبتكرون الأربعة عليها لتصبح في المستقبل القريب تشبه الذراع البشرية.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/15

### ٤٤. اقتحامات المسجد الأقصى تتواصل.. وتدريبات لمراسيم "الهيكل" المزعوم

القدس - كامل إبراهيم: شارك العشرات من المستوطنين وأعضاء منظمات الهيكل المزعوم في احتفال التدريب الافتراضي لمراسيم الهيكل المزعوم الخاصة في "عيد الشفوعوت - نزول التوراة"، والذي نظم على قمة جبل المكبر في موقع مطل على المسجد الأقصى المبارك .

وأدت فرق -ترتدي اللباس الكهنوتي الخاص- فقرات طقوس تلمودية، منها تقديم الفواكه وذبح القران الخاص بـ "الهيكل" المتعلق بعيد "الشفوعوت"، بعدما نصبت بعض المجسمات كـ "المذبح"، وعزفت بعض المقطوعات الخاصة بالأبواق، وذلك ضمن مراسيم التدريب الافتراضي على هذه الطقوس.

وقال المنظمون إنها تأتي ضمن حملات ونشاطات تهيئة لتجديد العمل على بناء "الهيكل" المزعوم ميدانياً وليس نظرياً.

واقتمت مجموعات من المستوطنين صباح أمس المسجد الأقصى المبارك وسط حراسة شرطية مشددة. وقال حراس المسجد بأن 43 مستوطنًا اقتحموا الأقصى على ثلاث مجموعات، إلا أن المصلين المنتشرين في ساحات المسجد تصدوا بهتافات التكبير والتهليل لهذا الاقتحام.

الرأي، عمّان، 2016/6/16

#### ٤٥. الاحتلال يشدد حصاره على يطا

الخليل: شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، من إغلاقها المطبق على بلدة يطا جنوب الخليل.

وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في يطا راتب الجبور لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال أغلقت مداخل يطا وكثفت من تواجدها في محيط البلدة، بعد إعادة إغلاق كافة مداخل البلدة والطرق الفرعية الترابية، والطرق الرابطة بين يطا والبلدات المحيطة. وأضاف أن قوات الاحتلال شنت حملات تفتيش ومداومة لمنازل المواطنين بالتزامن مع فرض الحصار المشدد عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/15

#### ٤٦. الاحتلال يعتقل عشرة صيادين ويستولي على مراكب صيد قبالة بحر غزة

غزة- "وفا": اعتقلت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، عشرة صيادين واستولت على أربعة مراكب صيد قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة. وأفاد مراسلنا، نقلاً عن أحد الصيادين، بأن بحرية الاحتلال هاجمت مراكب عدد من الصيادين قبالة بحر السودانية بإطلاق النار عليهم وقامت باعتقال عشرة صيادين بعد إجبارهم على السباحة لزوارق بحرية إسرائيلية واستولت على أربعة مراكب صيد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/15

#### ٤٧. غارات جوية وهجمات برية على غزة بعد زيارة ليرمان لقيادة المنطقة الجنوبية

غزة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة هجمات ضد قطاع غزة خلال الساعات الماضية، بينها قصف جوي ومدفعي لمنطقة حدودية تقع إلى الشرق من وسط قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من زيارة تفقدية هي الأولى لوزير الجيش الجديد أفينغور ليرمان، إلى قيادة المنطقة الجنوبية التي

تشرف على القطاع. وبدأت الهجمات في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، حين استهدفت طائرة حربية أرضاً زراعية تقع إلى الشرق من بلدة جحر الديك، الواقعة إلى الشرق من وسط قطاع غزة. وقال شهود عيان ومصادر محلية إن قوات الاحتلال شنت غارة على تلك الأرض الزراعية القريبة من السياج الفاصل بصاروخ واحد، ما أحدث خراباً كبيراً في تلك المنطقة وأضراراً مادية بالغة. وذكروا أن المدفعية الإسرائيلية قصفت تلك المنطقة التي تبعد مئات الأمتار عن السياج الحدودي الفاصل. ولم يوقع القصف إصابات، غير أنه بث حالة من الهلع والخوف الشديدين، في ظل التحليق المكثف للطيران الحربي فوق أجواء قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/16

#### ٤٨. أسير فلسطيني يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام

د.ب.أ: بدأ أسير فلسطيني أمس، إضراباً مفتوحاً عن الطعام ضد تحويله للاعتقال الإداري. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسير بلال كايد بدأ إضرابه عن الطعام احتجاجاً على تحويله للاعتقال الإداري.

الخليج، الشارقة، 2016/6/16

#### ٤٩. المؤرخ الإسرائيلي بابيه يكشف: التطهير العرقي في النكبة خُطط له مسبقاً

الناصرة - زهير أندراوس: كشف المؤرخ الإسرائيلي التقدمي وغير الصهيوني، د. إيلان بابيه، كشف النقاب عن أنه في 10 آذار (مارس) 1948، وضعت مجموعة من أحد عشر رجلاً، مكونة من قادة صهيونيين قدامى وضابطين عسكريين شابين، اللمسات الأخيرة على خطة لتطهير فلسطين عرقياً. وتابع: في مساء اليوم نفسه، أرسلت الأوامر إلى الوحدات على الأرض بالاستعداد للقيام بطرد منهجي للفلسطينيين في مناطق واسعة في البلد، وأرقيت الأوامر بوصف مفصل للأساليب الممكن استخدامها لطرد الناس بالقوة: إثارة رعب واسع النطاق، محاصرة وقصف قرى ومراكز سكانية، حرق منازل وأماكن وبضائع، طرد، هدم (بيوت، منشآت)، وأخيراً، زرع الغام وسط الأنقاض لمنع السكان المطرودين من العودة إلى منازلهم، وتم تزويد كل وحدة بقائمة تتضمن أسماء القرى والأحياء المحددة كأهداف لها في الخطة الكبرى المرسومة، وكانت هذه الخطة، التي كان اسمها الرمزي "الخطة دالت" هي النسخة الرابعة والنهائية من خطط أقل جذرية وتفصيلاً عكست المصير الذي كان الصهاينة يعدونه لفلسطين، وبالتالي لسكانها الأصليين، كما قال بابيه.

وفي هذا السياق، أعدّ الكاتب والباحث العربي-الفلسطيني، راجي الصوراني، ملخصًا لكتاب "التطهير العرقي في فلسطين"، من تأليف د. ايلان بابيه، وهو مؤرخ تقدمي إسرائيلي، تميزّ بوضوح تحليله وموقفه الرافض للحركة الصهيونية وممارستها العنصرية البشعة، خاصة فيما يتعلق بتنفيذها لعملية التطهير العرقي التي أدت إلى قتل وتشريد وطرد ثمانمائة ألف فلسطيني من وطنهم تحولوا منذ منتصف عام 1948 إلى لاجئين.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/15

#### ٥٠. غريب.. فنان فلسطيني يرسم بالقهوة

يرسم الفنان الفلسطيني يزن غريب لوحات في غاية الجمال والإتقان باستعمال القهوة بدلا من الألوان التي يعتمدها معظم الرسامين. ويقول يزن إن استخدامه للقهوة في رسوماته جاء في سياق ابتعاده عن التقليد وخروجه عن المألوف. ويضيف أن هدفه هو أن يتذوق الناس القهوة بأعينهم من خلال الرسوم التي يقدمها، ويشدد على أن لفنه غاية تتمثل في إيصال التراث الفلسطيني القديم إلى العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/15

#### ٥١. "الشرق الأوسط": القاهرة تؤجل زيارة وفد حماس في انتظار إجابات حول قضايا أثارها المخابرات المصرية

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن مصر أجلت زيارة وفد حماس إلى القاهرة إلى حين تلقي إجابات أوضح حول قضايا أثارها المخابرات المصرية مع وفد حماس في زيارات سابقة. وبحسب المصادر فإن مسؤولي المخابرات المصرية غير راضين عن مسألة ضبط حماس الحدود المشتركة وتمكن عناصر متشددة من مغادرة غزة أو العودة إليها ومن سينا وإليها. وأكدت المصادر أن إجابات حول هذا الأمر إضافة إلى إجابات حول أشخاص تلاحقهم مصر وعلاقة حماس بهم لم تكن مقنعة بالنسبة للمصريين.

ونفت المصادر أن تكون الزيارة ألغيت وإنما جرى تأجيلها فقط من دون تحديد موعد. ومن غير المعروف ما إذا كان وفد حماس سيتمكن من لقاء المسؤولين المصريين قبل لقاء مفترض في الدوحة مع وفد حركة فتح بعد أيام.

وبحسب المصادر فإن العلاقة الأمنية ووضع قطاع غزة والمصالحة الفلسطينية وكذلك الهدنة مع إسرائيل ستكون على جدول الأعمال في اللقاء المرتقب.

وقالت المصادر إن اللقاء مع حماس سيجري لكن مصر تعمدت تأجيله ولم تستكمل التنسيق اللازم لذلك انتظارا لإجابات حول أسئلة محددة.

مسألة أخرى قد تكون أجلت لقاء وفد حماس هي تزامن اللقاء الذي كان مرتبا له الثلاثاء مع الذكرى التاسعة لسيطرة حماس على قطاع غزة. وقد شنت حركة فتح بهذه المناسبة هجوما كبيرا على حماس وطالبتها بإعلان التراجع عن انقلابها على المشروع الوطني والسلطة الوطنية والاعتذار للشعب الفلسطيني عن "جريماتها التاريخية بحق القضية الفلسطينية والوطن أرضا وشعبا".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/16

## ٥٢. لجنة برلمانية مصرية تدعو "إسرائيل" لقبول مبادرة السيسي

محمود فايد: عقدت لجنة الشؤون العربية، بمجلس النواب اجتماعاً، برئاسة اللواء سعد الجمال، لمتابعة تطورات القضية الفلسطينية، في ضوء نداء الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتقديمه لرؤى جديدة لحل القضية الفلسطينية.

وأكد أعضاء اللجنة أن السيسي وجه رسائل متعددة للرأي العام العالمي والرأي العام العربي، وللفلسطينيين وكذا الإسرائيليين بأن حل القضية سيكتب تاريخاً جديداً للمنطقة وإحلال السلام فيها سيساهم، وبشكل كبير وفعال في السلام العالمي، وأنه إذا تم حل هذه القضية وأنشأ دولة فلسطين دون مناورة أو خداع لأوجد أملا كبيرا للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء وأوجد فرصا حقيقية للسلام والاستقرار.

واتفق الأعضاء على أنه حتى يتحقق السلام للجميع يجب أن تكون هناك إرادة للقيادة، وإرادة للرأي العام وفي ظل المبادرة العربية والفرنسية والجهود الأمريكية للحل بأن إيجاد هذا الحل لن يقل أهمية عن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وفي رسالة للفلسطينيين أنه آن الأوان لمصالحة حقيقة بين كافة الأطراف وبسرعة، وإن مصر مستعدة لمواصلة القيام بهذا الدور بشرط إخلاص النوايا.

ووجه أعضاء اللجنة رسالة للقيادة والأحزاب الإسرائيلية في أن هناك فرصة حقيقة للسلام للجميع ورغم كل الظروف بالمنطقة وأن الحل سيكون في صالح كل الأطراف ومن أجل الأجيال القادمة، مشيرين إلى أن غياب السلام لا يهدد شعوب الشرق الأوسط وحدهم وإنما ينذر بخطر مستطير يهدد الأمن والاستقرار العالمي والأمن الأوروبي بصفة خاصة.

من جانبهم قال النائب سعد الجمال، رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، إن المبادرة جاءت دعما وتأييدا للمبادرة الفرنسية بدعوة الأطراف لوضع حلول لعملية السلام من خلال الأرض مقابل السلام وقيام الدولتين وأن تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين حتى تستقر الأوضاع في المنطقة.

وأكد أن دعوة السيسي أعادت الدماء للشرايين، فتوافدت الأطراف الفلسطينية للقاهرة، موضحاً أن القياديين محمود الزهار وخليل الحيا جاءا للقاهرة الأحد، مشيراً إلى أنه اتصل بأجهزة الأمن المعنية بإدارة الملف لزيارة أعضاء حماس في اجتماع اللجنة، إلا أنهم رأوا أن الوقت ليس مناسباً. من جانبه قال السفير ياسر عثمان مساعد وزير الخارجية لشئون فلسطين، إن نداء الرئيس السيسي لإحلال السلام، لا يتعارض مع المبادرة الفرنسية والأمريكية، بل يتكامل معها للتوصل إلى السلام المنشود، موضحاً أن محاور المبادرة تشمل التسوية والمصالحة بين الفصائل، لافتاً إلى أن المخابرات العامة تتولى الملف بكامله.

الوفد، القاهرة، 2016/6/13

### ٥٣. عبد الله الثاني يؤكد لعباس مواصلة الأردن دوره في حماية المقدسات بالقدس

عمان-بترا: أجرى الملك عبد الله الثاني، اليوم الأربعاء، مباحثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تناولت جهود إحياء عملية السلام، وتطورات الأوضاع في المنطقة. وشدد عبد الله الثاني، على دعم الأردن لجهود إحياء العملية السلمية، والعمل مع مختلف الأطراف المعنية لتذليل الصعوبات التي تعترض إطلاق مفاوضات السلام مجدداً، استناداً إلى حل الدولتين. وجدد خلال اللقاء، الذي جرى في قصر الحسينية، التأكيد على مواصلة الأردن دوره في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وجرى، خلال اللقاء، التأكيد على أهمية التنسيق المستمر بين البلدين في مختلف المحافل الدولية، وبما يخدم القضية الفلسطينية، وجهود تحقيق السلام. كما تم استعراض مجمل التطورات الراهنة في المنطقة وسبل التعامل معها.

الغد، عمان، 2016/6/15

### ٥٤. عمان: إفطار خيري لدعم القطاع الصحي في غزة

عمان: أقامت اللجنة الأردنية لدعم القطاع الصحي في قطاع غزة إفطاراً وخصص ريعه لصالح برامج دعم القطاع الصحي في غزة. وقال رئيس اللجنة وزير الصحة الأسبق د. عدنان الجلولي إن 84 طبيباً وطبيب أسنان وممرضاً وفني مختبر من قطاع غزة استفادوا من ابتعاث الكوادر الصحية من قطاع غزة إلى الأردن، عاد منهم 43 مبتعثاً بعد أن أتموا دراستهم.

الدستور، عمان، 2016/6/16

### ٥٥. قرار ظني في دعوى بري ضد "إسرائيل"

أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا قراره الظني بالدعوى المقدمة من الرئيس نبيه بري على الجيش الإسرائيلي بجرم قصف مدفعي طاول الأراضي اللبنانية واستهداف الكتيبة الإسبانية العاملة ضمن قوات "اليونيفيل" في جنوب لبنان، ما أدى إلى مقتل العريف الإسباني فرانسيسكو خافيير توليدو بتاريخ 2015/1/28، "وهي جريمة إرهابية موصوفة".

والجدير ذكره أن الجيش الإسرائيلي اعترف أن الجندي الإسباني قتل فعلاً بنيران مدفعية الجيش الإسرائيلي، وإن الدبابات شاركت بالقصف.

وخلص قرار أبو غيدا إلى ما يلي:

أولاً: إعلان خرق إسرائيل للقرار 1701.

ثانياً: تسطير مذكرة تحرر دائم لمعرفة كامل هوية الضباط والجنود من الجيش الإسرائيلي الذين أقدموا على قصف مركز UNP4-28، وقتل أحد الجنود الإسبان فيه.

ثالثاً: حفظ حق الدولة اللبنانية والمملكة الإسبانية بالمطالبة بأية تعويضات وأية حقوق أمام المراجع المختصة.

السفير، بيروت، 2016/6/16

### ٥٦. "إسرائيل" تؤكد إقامة علاقات سرية مع عدد من الدول العربية المعتدلة

تل أبيب . (د ب ا): أكد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري جولد إقامة علاقات مع عدد من الدول العربية المعتدلة واصفا إياها بسيول مياه دافئة تحت الجليد.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية اليوم الأربعاء عن جولد قوله إن هناك فرصاً كثيرة سانحة حالياً في هذا المضمار إذ أن العديد من هذه الدول تخشى من تعاضم دور إيران.

واعتبر مدير عام الخارجية الإسرائيلية أن الموضوع الفلسطيني لم يعد يتصدر سلم الأولويات، غير أنه أضاف أن ذلك لا يعني "أننا في حل من السعي إلى إيجاد انطلاقة في العملية التفاوضية مع الفلسطينيين".

رأي اليوم، لندن، 2016/6/15

### ٥٧. مسؤول إسرائيلي يشيد بعاهل السعودية لموقفها من إيران والاقتصاد

هرتزليا (إسرائيل) (رويترز) - ليليان وجدي، سيف الدين حمدان: وجه أكبر مسؤول في المخابرات الإسرائيلية إشادة علنية نادرة للسعودية يوم الأربعاء لما وصفها بجهود تجري برعاية الملك سلمان

لقيادة الدول السنية "البراجماتية" لمواجهة إيران وتغيير اقتصاد المملكة الذي يعتمد على النفط. ويأتي المديح من رئيس المخابرات العسكرية الميجر جنرال هيرتسي هاليفي خلال منتدى أمني دولي بعد أعوام من الإشارات المستترة من إسرائيل لقنوات اتصال سرية مع قوى دول الخليج العربية رغم عدم وجود علاقات ثنائية رسمية.

وقال هاليفي خلال مؤتمر هرتزليا "هذه ليست السعودية التي شاهدناها قبل عام ونصف. هناك ملك مختلف وهناك شبكة دعم تحيط به."

وقال هاليفي دون الخوض في تفاصيل "هناك ظاهرة مثيرة للاهتمام هنا. بعض هذه الدول السنية العملية تقترب من مصالحنا. هذا أمر مثير للاهتمام. توجد فرصة هنا."

وفي عهد سلمان لا يزال مسؤولون سعوديون يقولون إنهم لا يستطيعون العمل مع إسرائيل ويشيرون إلى رفضها لخطة السلام برعاية السعودية والتي تعرض تطبيع العلاقات مقابل إنهاء الاحتلال وإيجاد حل لأزمة اللاجئين الفلسطينيين.

وفي خطاب منفصل خلال مؤتمر هرتزليا قال دوري جولد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية إن هناك حوارا قائما مع دول عربية لم يحددها بالاسم في ظل قلق تلك الدول من الرأي العام المحلي.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/6/15

## ٥٨. يهود تونس تذكروا تعرضهم لانتهاكات بعد 60 عام على الاستقلال ويريدون "رد الاعتبار"

أ.ف.ب: طلبت الطائفة اليهودية في تونس أمس الثلاثاء بشكل رسمي من "هيئة الحقيقة والكرامة" (دستورية مستقلة) المكلفة بتفعيل قانون العدالة الانتقالية، التحقيق في "انتهاكات" طالت مواطنين يهودا منذ استقلال تونس عن فرنسا سنة 1956، و "رد الاعتبار" لهم.

وأعلنت الهيئة أن ممثل "مكتب الطائفة اليهودية التونسية" وزان مردخاي، وموسى وزان ممثل كبير أحبار تونس حاييم بيتان؛ قدما للهيئة "ملفا" يتعلق "بالانتهاكات التي تعرض لها اليهود التونسيون". وطالب مردخاي وبيتان في رسالتين إلى الهيئة تضمنتا المحتوى نفسه، "بالبحث والتحقيق في التجاوزات والانتهاكات وغيرها من التصرفات غير القانونية التي تعرض لها مواطنون تونسيون، ذنبهم الوحيد أنهم منتمون للديانة اليهودية، وذلك منذ الاستقلال".

وقالا في الرسالتين اللتين نشرتهما الهيئة على صفحتها الرسمية في فيسبوك "تعرض عدد من اليهود للحرمان من الجنسية التونسية دون سبب، وهو انتهاك مؤلم، علاوة على الانتزاعات التي طالت أملاكهم بمختلف المناطق دون مبرر ودون تعويض عادل، والاستيلاءات التي تمت على أملاك أخرى من أطراف مشبوهة". حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية.

وأضافا "سنمدكم لاحقا بمؤيدات بخصوص المواطنين التونسيين اليهود الذين تعرضوا، لضيم سواء من كانوا داخل تونس أو خارجها، آملين أن يقع رد الاعتبار لهم".  
ويعيش في تونس نحو 1500 يهودي يقيم أغلبهم في جزيرة جربة (جنوب) وفي تونس العاصمة (شمال). وقبل استقلال البلاد عن فرنسا سنة 1956، كان يعيش فيها مئة ألف يهودي غادروا لاحقا نحو أوروبا وإسرائيل.  
وقد تم إنشاء "هيئة الحقيقة والكرامة" بموجب "قانون العدالة الانتقالية" الذي صادق عليه "المجلس الوطني التأسيسي" في ديسمبر/كانون الأول 2013.  
موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/6/15

#### ٥٩. "البيت الأبيض" يعترض على زيادة تمويل الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"

الطيب غنايم: أرسل البيت الأبيض، أمس الأربعاء، رسالة إلى الكونغرس الأمريكي، دون إعلام إسرائيل، يعترض فيها على إضافة مئات ملايين الدولارات لتمويل منظومات سلاح الجو الإسرائيلي: القبة الحديدية، العصا السحرية وحيثس، ضمن إطار الإضافة في التمويل التي تطالب بها إسرائيل الولايات المتحدة الأمريكية، ألا تدخل رزمة التمويل الأمريكية، وإنما تكون في إطار تمويل خارجي يضاف إلى مجمل التمويل، وهو ما يرفضه البيت الأبيض.  
واشتملت الرسالة الممتدة على ست صفحات، على تهديد من قبل مستشاري الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، باستخدام حق النقض (الفيتو) في حال مصادقة الكونغرس على التمويل الإضافي. وجاء في الرسالة أن "الحكم يعترض إضافة مبلغ 455 مليون دولار لميزانية السنة المالية 2017 لمقتنيات إسرائيلية لأجل الدفاع عن الهجمات الصاروخية وكذلك يعترض على تعاون في برامج مشتركة متطورة".

في الوقت ذاته، اعترض البيت الأبيض على تقليص مبلغ 324 مليون دولار من برامج الدفاع عن الهجمات الصاروخية الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية.  
وعقبت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) على اعتراض البيت الأبيض على زيادة التمويل بتصريح عمّته على الإعلام، جاء فيه "نحن مخيّبو الآمال. هذه الميزانية معدة لمنظومتنا حيثس والقبة الحديدية، وفي هذه الفترة من التهديدات، إسرائيل بحاجة لها".  
بينما أعلن الجانب الإسرائيلي، من جهته، أمس الأربعاء، تعقيباً على اعتراض البيت الأبيض زيادة التمويل، أنه "لا يوجد أي تقليص في المساعدة الأمريكية. هذا جدال داخلي بين الكونغرس والبيت الأبيض. الدعم الأمني للدفاع عن الهجمات الصاروخية، لن يقلص، بل سيزداد".

وأضاف بيان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي أن "محاولة تحويل النقاش مع الولايات المتحدة الأمريكية لأداة مناكفة سياسية غير جديرة، وكلّ تعابير الضّغط غير ملائمة".  
وعبر قادة يهود أمريكيّون عن سخطهم من قرار البيت الأبيض، إذ قالوا إنّها المرّة الأولى التي يعارض البيت الأبيض تمويلًا يقرّه الكونجرس من أجل تمويل منظومة دفاع للهجمات الصّاروخية، ليخرج البيت الأبيض رسالة طمأنة قال فيها "نحن على استعداد للالتزام غير مسبوق لتمويل طويل الأمد لمنظومة الدّفاع الجويّة في إطار اتّفاق التّقاهايات حول الدّعم لإسرائيل".  
ويشار إلى أنّ الجانبين الإسرائيليّ والأمريكيّ يعقدان مفاوضات حثيثة، منذ سبعة أشهر، في غاية للتوصّل إلى صيغة متّفقة بشأن الدّعم الأمريكيّ لإسرائيل لمنظوماتها العسكريّة، ولم تتوصّل حتّى الآن، إلى صيغة مشتركة متّفق عليها من الطرفين.

عرب 48، 2016/6/16

#### ٦٠. بلجيكا تدعو إلى رفع الحصار عن غزة

وكالات: دعت بلجيكا إلى رفع الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة الفلسطيني والفتح الكامل لكافة المعابر. وقال نائب رئيس الوزراء ووزير التعاون في التنمية البلجيكي ألكسندر دي كرو في فعالية أقيمت بالعاصمة البلجيكية حول غزة إن الحصار يجعل حياة الناس خطرة جداً مشدداً على وجوب إنهاء هذا الحصار. وأكد أن بلجيكا والاتحاد الأوروبي يدعوان لتغيير جوهري في الوضع السياسي والاقتصادي والأمني في قطاع غزة وفتح كافة المعابر المؤدية منه وإليه.

الخليج، الشارقة، 2016/6/16

#### ٦١. انقلاب محمود عباس على التشريعي إرهاب

د. فايز أبو شمالة

في ذكرى الانقسام تصوب السهام إلى صدر حركة حماس من كل أولئك الذين يمسون بالقلم لأول مرة، أو من قبل أولئك المخضرمين العارفين ببواطن الأمور، ليكون القاسم المشترك للجميع هو نرف الكذب على الوطن فلسطين بحجة انقلاب حركة حماس على الشرعية.

فعن أي شرعية يتحدث هؤلاء؟ هل الشرعية يمثلها شخص محمود عباس عاشق التنسيق الأمني مع المخابرات الإسرائيلية أم أن شرعية الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال هي المقاومة والبنديقية؟ ألم ينتزع الشهيد أبو عمار الشرعية داخل مؤسسات منظمة التحرير من خلال البنديقية؟ ومن الذي انقلب على من؟ لماذا يلوي البعض عنق الحقائق التاريخية الدامغة؟ ألم يعلم أولئك

المنقلبون على الثورة الفلسطينية أن شعبنا الفلسطيني يعلم أن محمود عباس قد انقلب على انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني قبل أن تبدأ الانتخابات بعدة أشهر؛ وذلك حين طلب من المجلس التشريعي الفلسطيني السابق الذي تم انتخابه سنة 96، أن يشرع قانوناً يمنح الرئيس الحق في حل المجلس التشريعي، وذلك تحسباً لفوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية التي كانت ستعقد في سنة 2006؟.

ولكن المجلس التشريعي السابق الذي قال للقائد أبو عمار "لا" رفض أن يبيع نفسه لمحمود عباس، وقال له: "لا" لن نعطيك هذا الحق، حتى ولو فازت حركة حماس.

لقد انقلب محمود عباس في غضون عام على الانتخابات، وحل المجلس التشريعي بعد ذلك، بل انقلب محمود عباس على حركة فتح، وانقلب على الفصائل، وانقلب على فلسطين كلها، حين راح يحاصر انتفاضة القدس، ويفتش حقائب الطلاب بحثاً عن هوية الانتماء لفلسطين.

في ذكرى الانقسام يصوب المأجورون سهامهم إلى صدر فلسطين باسم الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، ويقلبون الصورة، ليبدو عباس شرعياً في قراراته، ويبدو المجلس التشريعي منقلباً، حتى ذهب بعض كتاب الصراف الآلي إلى كنس الزيادة السياسية الفلسطينية كلها، وإخفائها تحت بساط الانقلاب، الذي صار مثل قميص عثمان، يعلق عليه كل فشل وخيبة وانحطاط سياسي، ليصير الانقسام هو السبب في تدمير القضية الفلسطينية التي كانت على وشك الانتصار، ويصير الانقسام هو السبب في فشل اتفاقية أوسلو، وهو الذي جر العرب إلى هزيمة 67، وذهب البعض إلى أن الانقسام هو السبب في نكبة الفلسطينيين سنة 48، وأن حركة حماس تخطط للانقلاب منذ المؤتمر الصهيوني الأول، وأنها السبب في عدم قيام الدولة، وأن حركة حماس تتسق أمنياً مع (إسرائيل) وتحمي الحدود، وهي التي تشجع البناء الاستيطاني.

أيها المنقلبون على التاريخ والحقائق والواقع، أنا لست من حركة حماس، ولن أكون في يوم من الأيام منتماً لحركة حماس، ولي تحفظات كثيرة على إدارة بعض المؤسسات التي تديرها حركة حماس، ولكن ذلك لا يمنع من تذكيركم أن اتفاقية أوسلو المذلة قد تم التوقيع عليها قبل الانقسام، وأن التطرف الإسرائيلي وعدم قدسية مواعيد الانسحاب قد أعلن عنها إسحق رابين قبل أن يظهر الانقسام، وأن تهويد الحرم الإبراهيمي قد تم قبل الانقسام الذي علقتم على ظهره فشلكم.

أيها المنقلبون على فلسطين الأرض والشعب والهوية، أتحداكم أن تنطقوا في مقابلاتكم الإذاعية والفضائية جملة "العدو الإسرائيلي" أتحداكم أن تكتبوا جملة "العدو الإسرائيلي" في مقالاتكم، وهذا هو مقياس الانتماء، فمن لا يجرؤ على نطق جملة "العدو الإسرائيلي" لا يحق له أن يتحدث باسم

فلسطين، فالعدو لا يصير احتلالاً وكفى، والعدو لا يصير طرفاً آخر، والعدو لا يصير جاراً، إلا لدى أولئك الذين انقلبوا على دم الشهيد "أبو عمار" وخانوا الأمانة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/15

## ٦٢. تلّ أبيب... تجدد الانتفاضة بعد هدوء مؤقت

عدنان أبو عامر

منذ اندلاع الموجة الحاليّة من انتفاضة القدس في تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، لم تعرف هجماتها ضدّ الإسرائيليّين وتيرة واحدة، بل كانت ترتفع وتنخفض بين حين وآخر، وبلغ عددها حتّى أوائل آذار/مارس 620 هجمة في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة والقدس، أسفرت عن مقتل 33 إسرائيليّاً مقابل 209 قتيلاً فلسطينياً. وشكّلت عمليّة تلّ أبيب الأخيرة في 8 حزيران/يونيو ذروة الهجمات الفلسطينيّة المسلّحة الأكثر قسوة على الإسرائيليّين، لأنّها جاءت داخل مركز تجاريّ في قلب مدينة تلّ أبيب، على مسافة قصيرة من مقرّ وزارة الدفاع الإسرائيليّة، وتمكّن منقّذها أبناء العمّ محمّد وموسى مخامرة من مدينة يطا في محافظة الخليل من اجتياز الإجراءات الأمنيّة والحواجز العسكريّة الإسرائيليّة، وكانت حصيلة العمليّة مقتل 4 إسرائيليّين وإصابة 6 آخرين.

وعلى الفور، قرّرت الحكومة الإسرائيليّة في 9 حزيران/يونيو سلسلة عقوبات جماعيّة ضدّ فلسطينيّ مدينة يطا، مسقط رأس المنقّذين، أهمّها: فرض طوق كامل عليها، وسحب تصاريح العمل من أفراد عائلة منقّذي العمليّة، وإلغاء 83 ألف تصريح أصدرتها إسرائيل لفلسطينيّ الضفّة الغربيّة لدخولهم خلال شهر رمضان للصلاة في المسجد الأقصى، من مدينة يطا وغيرها من المدن الفلسطينيّة.

وفي هذا السياق، قال القياديّ في المبادرة الوطنيّة الفلسطينيّة وأحد الشخصيات الاعتباريّة في مدينة يطا عثمان أبو صبحه لـ"المونيتور": "إنّ الإجراءات الإسرائيليّة ضدّ المدينة تمثّلت بإغلاقات غير مسبوقّة لجميع مداخل يطا عبر السواتر الترابية وإقامة الحواجز العسكريّة، وحصار لم تعشه حتّى في ذروة أحداث انتفاضة الأقصى، وهذه المعاناة الكبيرة لسكّان المدينة تعبير عن نهج إسرائيليّ انتقاميّ منهم لمعاقبة المدينة التي خرج منها منقّذ العمليّة، وما زال الحصار متواصلًا حتّى اللحظة منذ تنفيذ العمليّة، وترك الكثير من المعاناة والخسائر الفادحة في إقتصاد المدينة، لأنّها تضمّ الكثير من المعامل والمصانع والمتاجر، ويعرقل الإغلاق دخول البضائع وخروجها، ناهيك عن عرقلة خروج الحالات الإنسانيّة منها ودخولها حتى كتابة هذه السطور".

وفور وقوع عمليّة تلّ أبيب، اعتبرت حركات "حماس" والجهاد الإسلاميّ والجبهة الشعبيّة في بيانات منفصلة يوم 9 حزيران/يونيو، أنّها ردّ طبيعيّ على الجرائم الإسرائيليّة في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة،

وأكدت أنّ انتفاضة القدس مستمرة، ولم تتوقف من جرّاء الاعتقالات الإسرائيليّة، وتمثّل نقلة نوعيّة في الفعل الانتقاضي، ورأت "فتح" في اليوم ذاته أنّ العمليّة ردّ فعل فرديّ وتلقائيّ طبيعيّ لواقع خيار القوّة، الذي تتبناه إسرائيل.

أمّا رئاسة السلطة الفلسطينيّة فأكدت في 9 حزيران/يونيو رفضها للعمليات التي تطال المدنيين من أيّ جهة كانت، ومهما كانت المبررات، داعية إلى عدم اللجوء للعنف أو القيام بأيّ أعمال من شأنها زيادة الإحتقان والتوتر.

وخرجت ردود فعل إسرائيليّة في اليوم ذاته، تطالب بسنّ قانون لتهجير ذوي منفذ العمليات من مناطق سكانهم في الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وقيام إسرائيل بعلاج جذريّ لا ينسأه الفلسطينيون، وتطبيق إجراءات أمنية تركز على القصاص القاسي، يبقى محفوراً في أذهان الفلسطينيين.

ومن جهتها، قالت عضو المجلس التشريعيّ عن "حماس" من مدينة الخليل سميرة الحلايقة لـ"المونيتور": "إنّ إسرائيل لا تنتظر ذرائع لفرض عقوبات على الفلسطينيين، كما حصل عقب عمليّة تلّ أبيب الأخيرة، لأنّ الاحتلال هو السبب الرئيس في استمرار هذه الانتهاكات ضدّ الفلسطينيين، قبل العمليّة وبعدها، ولا يجب الالتفات لما يقال إنّ العمليّة استهدفت مدنيين إسرائيليين، وليس عسكريين أو مستوطنين، لأنّها عمليّة محقّقة، وهي ردّ طبيعيّ على الاحتلال الإسرائيليّ".

شهدت الأيام الماضية نقاشات فلسطينيّة حول عمليّة تلّ أبيب، بين من رأى أنّها قد تعمل على تحويل الموجة الإنتفاضيّة الحاليّة إلى عمليات مسلّحة تؤسّس لمرحلة تالية، ولا بدّ من تطوير الإسناد الإعلاميّ واستعادة الدور المركزيّ للعمل المقاوم، ومن اعتبر أنّ العمليّة تعيد مجدداً الجدال القديم الجديد حول استهداف المدنيين الإسرائيليين، خشية تقديم ذرائع إلى إسرائيل بأنّ الفلسطينيين يمارسون عنفاً مداناً، وليس مقاومة مشروعة.

وفي هذا المجال، قال وزير فلسطينيّ رفض كشف هويّته لـ"المونيتور": "إنّ المقاومة الفلسطينيّة حق مشروع لا خلاف عليه، لكنّ عمليّة تلّ أبيب جاءت في وقت حرج متزامنة مع بعض العمليات الإرهابيّة التي شهدتها مدن عالميّة، ومنها إسطنبول في أوائل حزيران/يونيو، وأسفرت عن مقتل 11 تركيّاً، ممّا قد يمنح إسرائيل فرصة المساواة بين المقاومة الفلسطينيّة والإرهاب الذي يرفضه العالم".

ويمكن الإشارة إلى أنّ عمليّة تلّ أبيب وقعت بعد يومين فقط من دخول شهر رمضان، وقد سبق قدومه صدور تحذيرات إسرائيليّة في أوائل أيار/مايو من تصعيد فلسطينيّ في الهجمات ضدّ الإسرائيليين، ممّا دفع إلى نشر المزيد من القوّة الإسرائيليّة في مناطق الضفة الغربيّة، تحسباً لمزيد من العمليات.

مع العلم أنّ التقديرات الإسرائيلية حول عملية تلّ أبيب تشير إلى أنّها هجمة فردية نفذها اثنان من أبناء العمّ الفلسطينيّين من مدينة يطا، ولا يقف خلفهما تنظيم فلسطينيّ معيّن، رغم أنّهما معروفان بتأييدهما لـ"حماس"، حتّى أنّ "حماس" ذاتها حين باركت العملية لم تعلن مسؤوليتها الرسمية عنها. وأوضح مدير المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات هاني المصري لـ"المونيتور" أنّ "عملية تلّ أبيب تؤكد أنّ زيادة العمليات الفردية الفلسطينية تستدعي بحث أسبابها ودوافعها، وليس المسارعة إلى رفضها أو إدانتها أو تأييدها. كما يمكن الجمع بين أشكال النضال السلمية والمسلّحة، ولا بدّ من التوقّف عند استهداف المدنيين في إسرائيل، كي تكون المقاومة الفلسطينية مدروسة وليست عشوائية، ولا تستهدف الأطفال والأماكن العامّة، وتتناسب مع عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقيّ، لأنّ هناك مليوناً ونصف مليون فلسطينيّ يحملون الجنسية الإسرائيليّة، ويهوداً يرفضون المشروع الصهيونيّ".

وأخيراً، ما زالت تبعات عملية تلّ أبيب تتفاعل بين الفلسطينيّين والإسرائيليين مع استمرار الحصار المفروض على مدينة يطا مسقط رأس منفذي العملية، ومواصلة إسرائيل بالتعاون مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، في اعتقالها بين صفوف الفلسطينيّين بالضفة الغربية، الذين تدور حولهم شبهات التخطيط لتنفيذ هجمات مسلّحة ضدّ إسرائيل، ممّا يعني أنّ صفحة عملية تلّ أبيب لم يتمّ طيها بعد حتّى كتابة هذه السطور.

المونيتور، 2016/6/15

### ٦٣. العمليات الفردية الفلسطينية في غياب العمل المنظم

شفيق ناظم الغبرا

العملية الفلسطينية التي وقعت في تلّ أبيب في التاسع من هذا الشهر تؤكد أنّ ردة الفعل على العنف الإسرائيليّ والتمدد على الأرض الفلسطينية أصبح منوطاً بأفراد يعيشون تحت الاحتلال. كان العنف الفلسطينيّ في السابق نتاج عمل المنظمات السياسية والعسكرية الفلسطينية، وكان يخدم أهدافاً سياسية حول الحقوق وتحرير الأرض، لكنه الآن بيد أفراد المجتمع الفلسطينيّ الفاقدين الثقة بالقوى السياسية المنظمة. ممارسة العمل المسلّح والسياسي من قبل أفراد لا علاقة لهم بالعمل المنظم هي نتاج وصولهم لحالة من الأسى العميق ممزوجة ببارقة تفاؤل ورغبة جامحة في إثبات الوجود السياسي والوطني والحقوق. إن طبيعة الانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2015 تؤكد بأن مدرسة العمل الفردي تزداد انتشاراً في كل فلسطين.

عنف هذا الجيل من الفلسطينيين ما هو إلا ردة فعل على عنف الاحتلال الذي يعبر عن نفسه بإطلاق النار والإعدامات الميدانية والاعتقال والسجن ومصادرة الحقوق وسرقة الأرض ونشر المستوطنين وإطلاق عنفهم ضد الفلسطينيين. كل شيء مغلق في وجه الشباب الفلسطيني، فلا يوجد أمل بوطن مستقر وبلا بعمل مستمر ولا بحقوق واضحة ولا بأرض ومنازل لا تصادر كل يوم ولا بهوية وجواز سفر تقبله كل الدول. كل ما يختبره هذا الجيل الفلسطيني، الذي ولد مع اتفاقات أوسلو وطرحها المتفائل عام 1994، ينبئ باستمرار التهجير والحصار وتشتيت العائلات في غزة والقدس وفي الخليل وفي صفوف عرب 1948. هذا الجيل نشأ في ظل أوضاع تتحدث كل يوم عن دولة فلسطينية ومفاوضات نهائية لحل القضية الفلسطينية بينما في الممارسة يشاهد وأد مشروع الدولة الفلسطينية في ظل مفاوضات لا نتيجة منها.

إن تطور الحالة الفلسطينية على يد شبان وشابات لا علاقة لهم بالعمل السياسي المنظم مربك لسياسات إسرائيل، فهي في هذه اللحظة لا تتواجه مع منظمات معروفة، كـ "حماس" و "فتح" و "الجبهة الشعبية" وغيرها، التي تحسب خطواتها قبل الإقدام على عمل عسكري. إن العمل العسكري الذي كان يحتاج في السابق الى جهود كبيرة وتنظيم وشبكة علاقات وتمويل وتخطيط طويل تقوم به "فتح" أو "حماس" و "الجبهة" للرد على الاحتلال، يقوم به اليوم مواطن عادي لم يسبق له القيام بعمل سياسي سابق. هذه ظاهرة ستتطور، بسبب توافر الظروف الموضوعية أمامها. فهذا الشكل من المقاومة، بسبب سهولة الحصول على السلاح وتصنيعه وسبب طبيعة العولمة وانتقال طرق التعلم والمعرفة عبر الأثير يصبح خياراً ممكناً عندما يكون أبسط الناس في حالة اضطهاد وانتهاك من قبل احتلال يتميز بعنفه وغرور سياساته. الناس العاديون الذي ينضمون لعمل مفاجئ من دون أن يكون لديهم سجل سياسي أو نضالي سابق يعيدون عن قدرة الأجهزة على رصدتهم.

والأهم في المعادلة الفلسطينية الراهنة (أسوة بالمعادلات العربية الراهنة) أنها موقته، وهذا ما تعكسه حالة الانتفاضة/ الهبة الفلسطينية الراهنة وفردية هجماتها. هناك فراغ كبير في الوضع الفلسطيني وفي الصراع على أرض فلسطين، وهذا الفراغ الكبير ينتظر من ينجح في ملئه. في الجوهر لا تستطيع القوى السياسية والعسكرية الفلسطينية، الرسمية وشبه الرسمية، التحرك إلا ضمن دائرة ضيقة وذلك بحكم ظروفها السياسية والقيود المفروضة عليها، لهذا أصبحت المبادرة، بطبيعة الحال، في قاع المجتمع الفلسطيني الذي لا يوجد أمامه ما يخسره أمام المحدلة الإسرائيلية وسعيها لسحق من يتجرأ على إيقافها. ويتضح أيضاً أن استمرار هذا الغليان سيؤدي مع الوقت إلى بروز قوى فلسطينية جديدة تحمل بعداً سياسياً، وأن هذه القوى ستملأ الفراغ تماماً كما وقع في التاريخ الفلسطيني سابقاً

مع حركة "فتح" عام 1965 وحركة "حماس" عام 1988. المرحلة القادمة في الوضع الفلسطيني تزداد استعداداً لفرز حالة جديدة.

من ينجح في التعامل مع الفراغ الراهن سوف يقود الساحة الفلسطينية ويترك الأثر تلو الأثر عليها. والعنف، بهذا الشكل أو ذلك، هو الطريق الذي فرضته إسرائيل على ضحاياها الفلسطينيين. لكن لا يشترط أن يكون العنف الفلسطيني وحده هو الطريق المؤدي لتحرير الفلسطينيين النهائي، ففي النهاية لا تحرر من دون رؤية ووسائل قادرة على تحريك كل الناس وكسب الأصدقاء في العالم بل وفي الوسط العالمي واليهودي. سلوك إسرائيل اليومي والعنيف يجعل أشكال المقاومة المدنية القائمة اليوم في الوضع الفلسطيني أقل تأثيراً، لكن هذا الوضع سيفرز مجدداً أشكالاً جديدة للنضال والتحرر.

إذن العنف الراهن في الوضع الفلسطيني، ليس نهاية بحد ذاته، ويجب أن لا يُنظر إليه بمعزل عن العنف الإسرائيلي الذي يمارس كل يوم على أجساد الفلسطينيين. بل من الخطأ المقارنة بين العنف الفلسطيني وظروفه وعمل إرهابي كذاك الذي وقع منذ أيام في ملهى في أورلاندو أو تلك الاعتداءات على المدنيين التي وقعت في بلجيكا أو فرنسا. العنف الفلسطيني محدد في إطار التحرر الوطني وهو يقع على الأرض الفلسطينية المحتلة حيث الاحتلال والقهر ومنازل الفلسطينيين المصادرة وحقوقهم المسلوقة، لهذا فالعنف الفلسطيني أقرب إلى العنف الذي مارسه أبناء وبنات جنوب أفريقيا لعقود ضد عنف نظام الفصل العنصري، وهو بعيد بأميال عن العنف الذي يمارس من الجهادية الإسلامية أو أفراد يؤمنون بطروحاتها في النظام الدولي.

في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي دعم وتأييد من الشارع الفلسطيني والعربي لكل من واجه الكيان الإسرائيلي وحقق نصراً جزئياً. شعبية "حزب الله" العربية في المرحلة السابقة وقبل أن يتورط في دعم نظام الأسد ضد الثورة، ارتبطت بمقاومته الناجحة للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان. كما أن جانباً أهم من قوة إيران الإقليمية والسياسية ارتبط بإمسائها بخطر سياسي يتواجه مع الصهيونية، حتى لو كان هذا الخط شكلياً، إلا أنه يتناقض مع الخط السياسي الذي يدعو إلى التطبيع ونسج العلاقات أو تجاوز الشعب الفلسطيني. والمنطق ذاته ينطبق على الدول العربية بقيادة مصر وسورية عندما خاضتا سوياً حرب 1973 بدعم خليجي وسعودي، وهو نفسه يحدد مكانة تركيا التي حددت مواقف مختلفة عن السياسات الإسرائيلية. إن نجاح الناصرية العربية في زمن عبد الناصر في الخمسينات والستينات ثم نجاح الحركات الإسلامية العربية بعمقها العربي والخليجي ارتبط في جانب هام منه بالقضية الفلسطينية ومكانتها في الضمير العربي. لهذا، ففي ظل الفراغ حول القضية الفلسطينية على المستوى الفلسطيني والعربي من الطبيعي أن ترفع الناس والأمة كل من يتمسك بالقضية الفلسطينية وينصرها. هذه ديناميكية في المشهد القادم ستترك أثراً كبيراً على توجهات العالم العربي.

إسرائيل تعمل على إلغاء الوجود الفلسطيني من خلال تفتيته وعزله في مناطق متفرقة وذلك بالرغم من وجود أكثر من 6 ملايين فلسطيني على الأرض التاريخية. لكن بفضل أعمال الشبان الفلسطينيين الأخيرة يؤكد الشعب الفلسطيني مكانته على الأرض. عنف المشروع الصهيوني ذو الطابع الإجلائي والاستيطاني يستجدي ردود فعل مختلفة من ضحاياه.

الحياة، لندن، 2016/6/16

#### ٦٤. نتناهو والمساعدة الأميركية: صفقة تلو الأخرى

حلمي موسى

أحدث قرار البيت الأبيض بالاعتراض على زيادة المعونة الأميركية لإسرائيل كما وردت في قرار الكونغرس، صدمة قوية في إسرائيل. ورغم أن القرار الرئاسي الأميركي لا ينعصر تحديداً في البند المتعلق بإسرائيل، وإنما بنود تبلغ كلفتها 16 مليار دولار أقرت في الكونغرس ذي الأغلبية الجمهورية، فإن ذلك لا يُشكل عزاءً لإسرائيل. وأثيرت تصورات بأن القرار الرئاسي الأميركي ينطوي على أبعاد سياسية واقتصادية وعسكرية هامة الأثر على دولة الاحتلال. وهذا ما قاد إلى موجة انتقادات حادة من جانب زعيم المعارضة في إسرائيل اسحق هرتسوغ الذي رأى أن حكومة نتناهو أضرت بالعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

وإسرائيل التي كثيراً ما تدخلت في الشأن الداخلي الأميركي مؤخراً، وجدت نفسها أمس في ورطة كبيرة أساسها الخلاف بين الإدارة الديمقراطية والأغلبية الجمهورية في الكونغرس حول ميزانية الدفاع الأميركية للعام 2017. فقد أعلن البيت الأبيض أنه سوف يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد بنود بقيمة 16 مليار دولار في مسودة قانون الميزانية الذي تبلور في الكونغرس. ومن بين هذه البنود، مبلغ 455 مليون دولار أقرها الكونغرس كزيادة للمعونة الأميركية بغرض تطوير منظومات الدفاع ضد الصواريخ.

وجاء في بلاغ قسم الميزانية في البيت الأبيض أن "الإدارة تعارض زيادة 455 مليون دولار لطلب الميزانية (لوزارة الدفاع) للعام 2017 بغرض شراء وتطوير مشترك لمنظومات دفاع ضد الصواريخ لصالح إسرائيل". وأضاف البلاغ أن الإدارة تعارض أيضاً طلب الكونغرس لتقليص 324 مليون دولار من طلب ميزانية وزارة الدفاع للعام 2017، والمخصصة لتطوير منظومات أميركية للدفاع ضد الصواريخ البالستية.

وبعد البلاغ الأميركي، سارعت المعارضة لمطالبه نتناهو بالتوقيع على اتفاقية المعونة وإنهاء الأزمة مع إدارة أوباما. واتهم عدد من أعضاء الكنيست نتناهو بالإضرار بمصالح إسرائيل الأمنية. وقال

زعيم المعارضة اسحق هرتسوغ إن "المعونة الأميركية حيوية للدفاع عن مواطنينا، والآن بسبب الأعباء ذاتية لرئيس الحكومة، نحن نخسر قسماً حاسماً منها. إن الشجار المخبول مع أهم حليف لنا يصل اليوم للانفجار، وحالياً كل مواطني سديروت وكريات شمونه يُحتمل أن يدفعوا ثمن غطرسة ننتياهو وقلة مسؤوليته في العلاقة مع الولايات المتحدة، وخصوصاً مع البيت الأبيض".

وقال هرتسوغ إنه "إذا بقيت إسرائيل في الحرب المقبلة من دون منظومة دفاع جوي، فبالوسع من الآن تشكيل لجنة التحقيق التي ستفحص كيف يتخذ ننتياهو القرارات بشأن أمن إسرائيل".

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني إنه "مؤلم رؤية كيف أن أمن إسرائيل يتضرر جراء علاقات عكرة مع الإدارة الأميركية. وحتى من يظنون أنه جيد أن رئيس الحكومة يهاجم الرئيس الأميركي، يرون اليوم أضرار تقييد المعونة لإسرائيل. أمل أن تجد المسألة حلاً".

كما حمل زعيم "هناك مستقبل" يائير لبيد على ننتياهو، معتبراً أن بلاغ البيت الأبيض "يشدد الحاجة للعمل، عبر الحفاظ على مصالحنا الأمنية، والتوقيع على اتفاقية المعونة بأسرع وقت ممكن".

وقد طلب ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية من جميع الوزراء والمتحدثين الرسميين عدم التعليق على النبأ. وأعلن ديوان ننتياهو أنه "ليس هناك أي تقليص في المعونة الأميركية. الحديث يدور عن سجل داخلي بين الكونغرس والبيت الأبيض على حجم الإضافات السنوية لخطة الدفاع ضد الصواريخ. والمعونة الأمنية للدفع ضد الصواريخ، ليس أنها ستتقلص، بل أنها سوف تزداد. ومحاولة تحويل الحوار مع أميركا إلى أداة للمناكفة السياسية في إسرائيل ليست أمراً جديراً، والذعر ليس في محله".

واعتبر مختصون أميركيون أن قرار البيت الأبيض هو جزء من "المساومات مع الكونغرس حول الأرقام النهائية لميزانية الدفاع". والأهم أن بلاغ البيت الأبيض لا يتعلق بالمعونة الأميركية لإسرائيل، بقدر ما يتعلق بميزانية الدفاع الأميركي للعام 2017، والتي تؤثر جزئياً على إسرائيل. ومعروف أن المعونة الأميركية لإسرائيل التي يجري التفاوض بشأنها تتعلق بالفترة ما بين 2018 إلى 2028.

ومع ذلك، يُعتقد بأن للبلاغ صلة غير مباشرة بالمفاوضات الجارية مع إسرائيل بشأن المعونة السنوية. وذكرت "هآرتس" أن أحد شروط الإدارة الأميركية لتمرير اتفاقية المعونة تطلب تعهداً إسرائيلياً ألا تحاول في العشر سنوات المقبلة إجراء اتصالات موازية ومستقلة مع الكونغرس لنيل زيادات استثنائية سنوية، والاكتفاء بما يتقرر في اتفاقية المعونة. وكان اتفاق المعونة السابق يمنح

إسرائيل ثلاثة مليارات دولار سنوياً، لكن إسرائيل كانت تحصل على زيادات لتمويل مشاريع تطوير ونشر منظومات مضادة للصواريخ مثل حيتس والقبة الحديدية.

وبحسب ما نشرت "هآرتس"، فإن إدارة أوباما عرضت على إسرائيل مساعدة سنوية بقيمة 3.7 مليار دولار في السنوات الأولى، تزداد بعدها إلى أربعة مليارات دولار لاحقاً وأكثر، بحيث يكون مجموع المساعدة 40 مليار دولار في عشر سنوات. لكن إسرائيل رفضت التعهد بعدم العمل بشكل مستقل مع الكونغرس، ولذلك عرضت أميركا زيادة متواضعة تجعل مجموع المساعدات 34 مليار دولار في العقد المقبل. وقد رفض نتنياهو العرض الأميركي، وهو لا يزال يطالب بمساعدة لا تقل عن 40 . 50 مليار دولار في العقد المقبل.

في كل حال، لا تزال اتفاقية المعونة والتوقيع عليها مع إدارة أوباما تمثل معضلة حقيقية لحكومة نتنياهو. فهناك من يطالب باستغلال الفرصة والتوقيع مع أوباما وعدم انتظار الرئيس المقبل. وهناك من يرى أن إسرائيل لن تخسر شيئاً إذا انتظرت إلى حين خروج أوباما من الحكم في كانون الثاني المقبل. وكانت شبكة "بلومبرغ" الاقتصادية نشرت قبل يومين تقريراً شاملاً عن المسألة، قالت فيه إن قسماً من مستشاري نتنياهو يضغطون عليه لإبرام الاتفاق مع أوباما، في حين يرى مستشارون آخرون أن الاتصالات مع دونالد ترامب قد تكون مجدية.

في كل حال، جاء رد الفعل الأول على بلاغ إدارة أوباما من اللوبي الصهيوني في واشنطن، "إيباك"، الذي أعلن "خيبته العميقة"، من معارضة الإدارة لتمويل إضافي لإسرائيل. وقال البلاغ إنه "على أساس ثنائي الأحزاب، زاد الكونغرس التمويل أكثر من طلب الإدارة هذا العام، كما كان يفعل جيداً طوال أكثر من عقد".

وأشار إلى أن "المشاريع المشتركة" مثل "حيتس" و"مقلاع داوود" و "القبة الحديدية"، تعتبر "حاسمة لأمن إسرائيل في مواجهة منظومة متزايدة من الصواريخ، وهي تسهم مساهمة هامة في منظومة الدفاع الأميركية ضد الصواريخ. ونحن نثني على قرار الكونغرس الداعم لمشاريع التطوير هذه بشكل دؤوب، ونحث على التمويل الكامل في المصادقة على ميزانية الدفاع الوطني 2017 وفي التخصيصات الفعلية".

وأشار المراسل العسكري لموقع "والا" أمير بوحبوط إلى أن عدداً من الصناعات العسكرية الإسرائيلية، وعلى رأسها الصناعات الجوية، سوف يتأثر سلباً بقرار البيت الأبيض. ومعروف أن الصناعات الجوية وشركة "رفائيل" تشاركان في مشاريع تطوير "مقلاع داوود" و "القبة الحديدية" مع عدد من الشركات الأميركية. وأشار إلى أن الصناعات العسكرية ووزارة الدفاع ينتظران الرد الذي

سوف يبلوره نتنها هو الذي سيرسل وزير دفاعه الجديد أفيغدور ليبرمان الأسبوع المقبل إلى أميركا للمشاركة في تدشين أول طائرة F-35 ستسلم لإسرائيل بشكل رسمي.

السفير، بيروت، 2016/6/16

## ٦٥. حماس في مفترق طرق

### رؤبين باركو

أمس تمت في مركز المجالات المتعددة في هرتسليا "لعبة تشبيه" حول سيناريو مستقبلي يرصد التطورات المحتملة في المنطقة في الأيام التي ستلي القضاء على داعش، لا سيما في سوريا والعراق.

وقد شارك في هذه اللعبة إسرائيليون ورجال أكاديميا ورجال حكم وسياسة وصحافيين. مثلوا القوى العظمى مثل الولايات المتحدة، روسيا، الصين والاتحاد الأوروبي، وأيضا دول عربية وإسلامية في المنطقة مثل مصر، الأردن، السعودية، إيران وسوريا، إضافة إلى منظمات شبه دولة مثل السلطة الفلسطينية وحماس.

للأسف الشديد، أثبتت التجربة الأكاديمية والاستخبارية بأنه في معظم الحالات فان الواقع يتغلب على الخيال ودائما سيفاجئنا المخطط الإلهي بسيناريوهات تختلف عن أفكار النهاية. ورغم التجربة السيئة، فان القادة يفضلون نقاش السيناريوهات الممكنة وبلورة طرق عمل ممكنة تتبع منها. والهدف هو دراسة أحداث الماضي واستخلاص الدروس من اجل مواجهة ما هو متوقع عن طريق أعمال يمكن الاستعداد لها مسبقا.

اللاعبون الذين شاركوا في اللعبة مثلوا الصراعات واقترحوا الحلول والتوقعات على ضوء السيناريو، وقد ظهر أن معظمهم مثلوا إطارا مستقبليا متفائلا. يمكن أن هذا التوقع المتفائل شمل أيضا أمنيات تذكر بحلم السلام والدمقرطة التي ميزت الأيام الأولى من اندلاع "الربيع العربي" الذي نعرف جميعنا كيف تطور.

السيناريو أوجد توقعات لعلاقات متبادلة بين الدول في الشرق الأوسط بما يشبه الوضع الذي نشأ في أعقاب إصابة الكرات على طاولة البلياردو، حيث تتوزع إلى "التي في حالة الوضع الراهن" و"الاصلاحيين" الذين يتحركون في محاولة لتحسين وضعهم. وبرزت في اللعبة حقيقة أن الفلسطينيين قد أهملوا. اعتبارات الفلسطينيين ومساعدتهم حرفت عن المصالح في الساحة.

الحديث يدور عن اندثار النظرة الكاذبة التي تقول إن المشكلة الفلسطينية هي سبب الصراع الإقليمي، وحلها سيأتي بالسلام. على لوحة البلياردو الإقليمية توجد الآن مصالح الدول العربية التي

تواجه تراجع مدخولات النفط وتستعد للتهديد الإيراني في حين أن الراعي الأمريكي غير مبالي. ويبدو أن الدول تستعد سرا لإدخال إسرائيل في عملية الدفاع، لذلك فهي تعتبر أن حل المشكلة الفلسطينية هو أمر مقلق وبحاجة إلى مصالحة وطنية كشرط للاستمرار.

على اللوحة الإقليمية المتبلورة تلاحظ حماس التغييرات السيئة في مواقف الراعين لها . قطر وتركيا . وتختنق في أعقاب الحصار الذي تشارك فيه مصر إلى جانب إسرائيل وإغلاق صنوبر السلاح والمساعدة الإيرانية. الآن تخرج حماس عن طورها لتثبت للمصريين وللأردن أنها غير شريكة مع الإخوان المسلمين أو داعش وأنها حركة تحرير قومي فلسطيني "دينية".

في ظل واقع العزلة والحصار الذي تزايد في أعقاب هزيمتها في الجرف الصامد، وإضافة إلى القدرات التكنولوجية لإسرائيل لإفشال جهودها العسكرية، فإن حماس تسعى الآن إلى اقتحام الإغلاق وتوفير الاستقرار الاقتصادي للسكان من أجل استقرار سلطتها. ورغم الشك في مصر والأردن والسعودية الذين يميلون للسلطة الفلسطينية، فإن حماس ستوافق على الوساطة المصرية التي ستؤدي إلى وضع شرطة فلسطينية في معبر رفح . بشرط أن يتم فتحه. وبسبب الوضع الصعب ستوافق حماس على "الهدنة" مع إسرائيل كي يتم استغلالها من أجل إعادة التسلح.

حماس ستستمر في الاستعداد للقضاء على إسرائيل وتصوير السلطة الفلسطينية على أنها فاسدة وخائنة. وستسير على "الخط الدقيق" من أجل الحصول على رهائن إسرائيليين بدون مواجهة من أجل إطلاق سراح أسرى. وستطالب بالحصول على أموال الدعم التي وعدت بها. حماس إذا توجد في مفترق طرق.

فمن جهة تريد الابتعاد عن صورتها "الإسلامية" ولكن من جهة أخرى ستحافظ على قدرتها العسكرية وعلى صورتها كـ "غير متوقعة" في مواجهة قد تخرج الزعماء العرب. في سيناريو كهذا ستصور حماس الأنظمة العربية على أنها متعاونة مع "الصليبيين" والصهاينة الذين يقتلون الفلسطينيين في غزة.

حماس ستستمر في اعتبار السلطة الفلسطينية كيانا فاسدا مستعدا للتنازل عن "فلسطين المحتلة" وستفرض أن تعود السلطة الفلسطينية للسيطرة على غزة. هذا هو السيناريو . فلننتظر ونرى.

إسرائيل اليوم 2016/6/15

القدس العربي، لندن، 2016/6/16

٦٦. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/6/16